جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

أثر نمطي المنظم المتقدم والاستقصاء الموجه في تنمية مهارة اتخاذ القرار في مبحث التربية الوطنية والمدنية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن

ضحى إبراهيم الطراونة

إشراف الأستاذ الدكتور
إبراهيم القاعود

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالاً
لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج
وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية قسم المناهج والتدريس

جامعة مؤتة 2006م

بسم الله الرحمن الرحيم

MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالبة ضحى إبراهيم الطراونة الموسومة بـــ:

أثر نمطي المنظم المتقدم والاستقصاء الموجه في تنمية مهارة اتخاذ القرار في مبحث التربية الوطنية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن

استـــكمالا لمتطلـــبات الحصـــول علـــى درجة الماجستير في **مناهج وأساليب تدريس الاجتماعيات.**

القسم: المناهج والتدريس.

	التوقيع	التاريخ	
أ.د. إبراهيم القاعود		2006/4/24	مشرفاً ورئيسا
د. ماجد الخطايبة		2006/4/24	عضواً
د. أحمد الطويسي		2006/4/24	عضواً
د. عبدالله الجراح		2006/4/24	عضواً

عميد الدراسات العليا

أ.د. أحمد القطامين

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهــداء

إلى معلمي الأول في الحياة   والدي العزيز
إلى من تقف وراء طموحي وعزيمتي دوماً   والدتي الحبيبة
إلى قرة عيني أخواني وأخواتي

إليهم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع

ضحى ابراهيم الطراونة

الشكر والتقدير

بعـــد أن مـــنّ الله علـــي بإتمام هذا العمل، وإخراجه إلى صورته الحالية فلا يـــسعني إلا أن أتقـــدم بجـــزيل الشكر، وخالص العرفان لأستاذي الفاضل الدكتور إبراهيم القاعود لمتابعته الحثيثة وتقديمه النصح والإرشاد جزاه الله خير الجزاء، كما وأتقـــدم بالـــشكر للأساتذة الأفاضل أعضاء هيئة المناقشة (د. ماجد خطايبة، د.أحمد الطويـــسي، د.عـــبدالله الجراح) لتكرمهم بقبول مناقشة هذا العمل، والشكر موصول أيـــضاً إلـــى كـــل من أعانني على إنجاز هذا العمل المتواضع، إليهم جميعاً شكري وتقديري.

ضحى إبراهيم الطراونة

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

أثر نمطي المنظم المتقدم والاستقصاء الموجه في تنمية مهارة اتخاذ القرار في مبحث التربية الوطنية والمدنية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن.

ضحى إبراهيم الطراونة

جامعة مؤتة 2006

هـدفت هـذه الدراسـة إلى الكشف عن أثر نمطي المنظم المتقدم والاستقصاء المـوجه فـي تنمية مهارة اتخاذ القرار قي مبحث التربية الوطنية والمدنية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن.

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس التي يوجد بهـا شـعبتين فأكثـر؛ فـي مديـرية تـربية لـواء المزار الجنوبي والبالغ عددهم (918) طالـباً وطالبةً، أما عينة الدراسة فتكونت من (117) طالباً وطالبةً منهم (47) طالـباً و(70) طالبةً، موزعين على أربع شعب دراسية بواقع شعبتين بكل مدرسة، تم تدريس شعبتين بنمط المنظم المتقدم، وشعبتين بنمط الاستقصاء الموجه بواقع شعبة في كـل مدرسـة، تـم تطبـيق اختبار اتخاذ القرار المعد من قبل الباحثة بعد التحقق من خصائـصه الـسايكومترية (الـصدق، والثبات)، وبعد التحقق من تكافؤ المجموعات، وجمعت البيانات وتم تحليلها إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي(SPSS) ولغرض حـساب ثـبات الاختـبار تـم اسـتخدام معامـل الارتـباط بيرسـون (T.r.t)، وكـذلك حـسبت الأوسـاط الحـسابية والانحـرافات المعيارية لغرض عقد المقارنات، واستخرجت نتائج تحليل التباين الثنائي (Two-way ANOVA).

وأظهـرت النـتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في تنمية مهارة اتخاذ القرار، تعزى لنمط التدريس أو التفاعل بين النمط والـنوع الاجتماعي؛ في حين كان هناك فروق دالة إحصائيا عند نفس مستوى الدلالة تعزى للنوع الاجتماعي لصالح الطالبات.

وخلـصت الدراسة بتوصيات تركز في مجملها على ضرورة الاهتمام بالأنماط التدريسية الحديثة، كذلك إعطاء مهارة اتخاذ القرار نصيب أكبر في مجال المناهج.

Abstract

The Effect of Using Advanced Organizer and Guided Inquiry on Developing decision making skill of Tenth Grade Students in Citizen Ship and Civic Education in Jordan

Doha Ibrahime Al-tarawneh

Mu'tah University 2006

This study aimed to investigate the effect of using advanced organizer and guided inquiry on developing decision making skill of tenth grade Jordanian Citizen Ship and Civic Education.

The population of the study consisted of (918) students, in Southen Al-mazar District . The sample of the study consisted of (117) students;(47 male and 70 female) four classes in two schools . Two classes (one in each school) were taught by using advanced organizer while the other two were taught using , guided inquiry .

The researcher applied the test of decision making which was assessed for validity and reliability , then collected the data , which was analyzed using two way –ANOVA).

The findings of the result of the study showed that there was no statistically significant differences ($\alpha > 0.05$) in students decision making skills that could be attributed to the method of teaching and there was no interaction effect between method of teaching and gender . where as, there were a statistically significant differences ($\alpha > 0.05$) between males and females in favor of females.

In the light of the results of the study, some recommendation were addressed of the concern.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

بدأت عملية الاهتمام بالتربية منذ وجود الإنسان على وجه الأرض، مستخدماً أساليب وطرائق مختلفة لاكتسابها وإكسابها لإبنائه من بعده، حيث بدأ الاهتمام بها من خلال المحاولة والخطأ، ثم بالتقليد والمحاكاة وغيرها من الأساليب. وبما أن الحياة تتسم في الوضع الطبيعي بالتطور والارتقاء؛ فقد كانت عملية الاهتمام بتطوير التربية شيء فطري يواكب الواقع التطوري للحياة.

وتلافيا للعشوائية اهتم المنظرون التربويون بالواقع التربوي، واتسعت دائرة الاهتمام به من خلال الاهتمام بالطرق والوسائل والأساليب المختلفة، وسعى معظمهم إلى بناء الأنماط التدريسية لمساعدة المعلم على السير في الطريق الصحيحة لإكساب الطلبة المعلومات والمهارات المختلفة، متبعين خطوات محددة تهدف في النهاية إلى بناء الشخصية الاجتماعية للطالب وجعله أكثر قدرة على تحمل المسؤولية وحل المشكلات ويؤكد الأحمد ويوسف (2001) أن النظرة التربوية الحديثة تركز على الطالب باعتباره محور العملية التعليمية والمعلم مرشداً وموجهاً عكس ما كانت عليه هذه النظرة قبل القرن العشرين.

وفي ضوء التغيّر الذي يشهده العالم نتيجة للتقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي إذ أنه أصبح من الصعوبة بمكان الإحاطة بكمية المعلومات الهائلة، لذا كان لابد من الاهتمام بشخصية الطالب، والعمل على تطوير تفكيره، وتنمية مهاراته المختلفة لزيادة قدرته على التعامل مع أمور الحياة ومشكلاتها، ليعمل على تقييمها واتخاذ قراراً مناسباً اتجاهها. "حيث أن لاتخاذ القرار أهمية في حياة جميع الأفراد وبشكل مستمر". مصطفى (2002: 123). فكثيراً ما يمر الطلبة بمواقف يومية تتطلب منهم اتخاذ قرار حولها، وعندما يعجزون عن ذلك، يلجأون للآخرين وبذلك يكونوا معتمدين على الآخرين أكثر من اعتمادهم على أنفسهم. وعملية اتخاذ القرار وما تتضمنه من اتجاهات وقيم هي من أهم أهداف التربية؛ لذلك على المعلم أن يضع الطالب في بعض المواقف التعليمية التي تتطلب منه دراسة الظروف

والإمكانـــات وجمـــع البيانات والمعلومات والشواهد التي يستطيع الطلبة في ضوئها اتخاذ القرار المناسب (محمد ،1999).

ويـــؤكد حـــسين (2002)على ضعف معظم طلبة المدارس باستخدام التفكير ومهاراتـــه المخـــتلفة إذ يفكرون بطريقة نمطيه تقليديه لذلك أصبحت الحاجة ملحة للخـــروج عـــن هذا النمط، ومحاولة إكسابهم مهارات متطورة في التفكير. لذا فإن وظـــيفة التـــربية أصبحت حفز الطلبة على التفكير ومجاوزة أخطاءه وتدريبهم على أســـاليبه المخـــتلفة، حتى يستطيعوا أن يشقوا طريقهم في الحياة بنجاح ويسهموا في بناء الحضارة، وذلك بناءً على استخدام ما توصل إليه العلماء والمنظرون من أنماط تدريسية ونماذجٍ تعليميةٍ مختلفةٍ تساعد على تحقيق المهارات المطلوبة في الحياة .

استناداً لما سبق وفي ضوء التطورات التقنية والتكنولوجية والانفجار المعرفي الذي يشهده العالم والذي أثّر على جميع مجالات الحياة. أصبح الطالب مسؤولاً عن مواكـــبة هذه التغيّرات. حيث كان اهتمام الدول المتقدمة جليا بالطالب، والعمل على تنمـــية شخـــصيته من جميع الجوانب. مما يدفع تلك الدول للاهتمام بالدرجة الأولى بتنمية مهارات مختلفة عند الأفراد وخصوصا الطلبة منهم، فأصبح الاهتمام بإكسابهم مهـــارات تفكيرية تساعدهم على التعرف على كافة الأمور، والقضايا التي يواجهها ويعاني منها مجتمعهم ليستطيعون في النهاية الوقوف على تلك القضايا والمشكلات، والعمـــل علـــى تقيـــيمها واتخـــاذ قرار إزاءها، لما لاتخاذ القرار أهمية في الحياة ومواجهة المشكلات، وباستخدام أحدث ما توصل إليه المنظرون التربويون من أنماط تدريـــسية جديـــدة لـــذا جـــاءت هذه الدراسة للتعرف إلى أثر نمطي المنظم المتقدم والاستقصاء الموجه في تنمية مهارة اتخاذ القرار في مبحث التربية الوطنية والمدنية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في الوقت الذي يشهد فيه العالم المعاصر تطوراً تقنياً هائلاً، يؤثر على جميع مجالات الحياة. يجد الفرد نفسه مسؤولاً ليواكب تلك التطورات والتغيرات ومواجهة المشكلات التي تحدثها مما يتطلب منه دراستها وتجميعها واتخاذ القرار المناسب حولها.

فكثيراً ما يمر الفرد بمواقف يوميه تتطلب منه اتخاذ قرار حيالها، وعندما يعجز عن ذلك يلجأ للآخرين وبذلك يكون معتمداً عليهم أكثر من اعتماده على نفسه (محمد، 1999). مما يدل على ضعف مهارات التفكير لديه، من هنا يأتي الاهتمام بهذا الموضوع بما يتناسب مع التطورات والاتجاهات التربوية الحديثة في العالم التي ترمي إلى تحديث الأنماط والطرق التدريسية للإرتقاء بشخصيات الأفراد وجعلهم أكثر قدرة على مواجهة التغيرات.

وفي الوقت الذي تسعى فيه وزارة التربية والتعليم إلى تطوير النظام التربوي في الأردن ليتوائم مع الاتجاهات التربوية الحديثة والمختلفة تأتي هذه الدراسة لتبيّن أثر استخدام نمطين من الأنماط التدريسة الحديثة في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التربية الوطنية والمدنية. وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة بصياغة الأسئلة الآتية لإجراء هذه الدراسة:

أسئلة الدراسة:

يمكن تحديد أسئلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

ما أثر نمطي المنظم المتقدم والاستقصاء الموجه في تنمية مهارة اتخاذ القرار في مبحث التربية الوطنية والمدنية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$)في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية تعزى لنمط التدريس(المنظم المتقدم والاستقصاء الموجه)؟

2- هــل تــوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$) في تنمــية مهــارة اتخــاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية تعزى للنوع الاجتماعي (طلاب وطالبات)؟

3- هــل تــوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$) في تنمــية مهــارة اتخــاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التــربية الوطنــية والمدنية تعزى للتفاعل بين متغيري نمط التدريس والنوع الاجتماعي؟

3.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- معــرفة أثر نمطي المنظم المتقدم والاستقصاء الموجهة في تنمية مهارة اتخاذ القرار.

2- التركيــز علــى ضرورة تنمية مهارة اتخاذ القرار في مبحث التربية الوطنية والمدنــية، ودعوة مطوري ومخططي المناهج والمعلمين في الميدان للتركيز على هذه المهارة.

3- إغــناء الأدب النظري إلى جانب العديد من البحوث والدراسات السابقة حول الأنماط، والنماذج التدريسية الحديثة التي تحث على تطوير العملية التدريسية من أجل الإرتقاء بشخصية الطالب.

4.1 أهمية الدراسة:

تكتــسب الدراســة أهميتها كونها قد تكون أول دراسة –حسب علم الباحثة- حاولت الكشف عن أثر نمطي المنظم المتقدم، والاستقصاء الموجه معاً لتنمية مهارة اتخــاذ القــرار لــدى طلبة الصف العاشر في مادة التربية الوطنية والمدنية. ولقلة الدراســات فــي –حــدود علم الباحثة – التي تناولت مهارة اتخاذ القرار في مجال المــناهج، علــى ممارسة الطالب لمثل هذه المهارة، التي يتطلبها العصر الحالي في ضــوء حجــم المعلــومات والتغييــرات المتراكمة وقدرة الطالب على مواجهة تلك التغييــرات للقــيام بإجراءات تحقق مثل هذه المهارة. وتكمن أهمية هذه الدراسة في

تنبـــيه مخططي ومطوري المناهج في وزارة التربية والتعليم لضرورة الاستفاده من هذه الأنماط الحديثة في مجالات بناء وتخطيط وتطوير المناهج الجديدة، وكذلك على المعلمـــين في الميدان الانتباه إلى الأنماط والطرق التدريسية الحديثة والاستفادة منها فـــي تنمـــية مهـــارات وقدرات الطلبة للتفكير ضمن مستويات عقلية عليا، وتوظيف المعلـــومات والمهـــارات التي يكتسبها في ضوء التغيرات المتسارعة التي يشهدها ويفرضها عليه العصر لحل ومواجهة مشكلات الحياة العملية التي يعيشها.

5.1 حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة وفقا للمحددات التالية:

1. اقتـــصار هذه الدراسة على عينه من طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية منطقة لواء المزار الجنوبي بمحافظة الكرك، الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2005م-2006م.
2. اقتصار على أداة تقيس مهارة اتخاذ القرار من إعداد الباحثة.

6.1 التعريفات الإجرائية :

المـــنظم المتقدم : أحد الأنماط التدريسية التي تتضمن مجموعة من المواد المدخلية، التـــي تتضمن عرض الأهداف لطلبة الصف العاشر الأساسي، وتوضيحها، وتقديم المـــادة التعليمية من مبحث التربية الوطنية بأساليب مختلفة، كأسلوب التركيز على المفهـــوم الجديـــد، واستخراج التعميمات والانتقال من العام إلى الخاص، وأسلوب الاكتـــشاف، وتحديد أوجه الشبة والاختلاف، وتقديم المعلومات الإضافية، وتكون هـــذه المعلـــومات والمـــواد، بمثابة قواعد أساسية على مستوى عالٍ من البساطة، والتجـــريد، والـــشمولية، يفترض أن تكون موجودة لدى طلبة الصف العاشر قبل تعلمهـــم للمعلـــومات الجديـــدة، حـــيث يعمل الطلبة على ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة لتكوين مفاهيم وروابط تعلمية جديدة .

الاستقـــصاء الموجه : أحد الأنماط التدريسية التي تتضمن مجموعة من الإجراءات والأنشطة والتي تسير وفق خطوات الأسلوب العلمي في البحث، حيث يتم عرض

قـضية أو مـشكلة معيـنة من مبحث التربية الوطنية والمدنية على طلبة الصف العاشـر الأساسي ويطلب منهم التوصل إلى حل لها أو جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حولها لتعريفها، والتعرف عليها ووضع الفروض والتأكد منها وبالتالي التوصـل إلـى حـل مناسب. ويكون الطلبة مركز الفاعلية وعليهم أكبر قدر من المـسؤولية. إلا أن مـسؤولية المعلـم هـنا تتمثل بتقديم التوجيهات، والنصائح، والإرشادات، للطلبة للسير نحو الحل الصحيح.

مهـارة اتخاذ القرار : هي قدرة طلبة الصف العاشر الأساسي على اتخاذ موقفاً، أو اختـيار حـلاً معيـناً تجـاه قضية معينة، أو وضع مُشْكِل يقعون فيه، ويمكن أن يـستفيدوا مـن هذا الحل، أو الموقف الذي توصلوا إليه في حياتهم العملية، يقاس مـدى امـتلاك الطلـبة لهذه المهارة بالعلامة التي يحصل عليها كل الطالب في الاختبار المعدّ لذلك.

طلـبة الصف العاشر الأساسي: هم طلاب وطالبات السنة الدراسية العاشرة الأخيرة فـي المـرحلة الأساسية التعليمية الإلزامية في الأردن والذين تتراوح أعمارهم ما بين (16–17) سنة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

يــشهد العالم في الوقت الحاضر تطوراً سريعاً للتجديد والعولمة والتقنية، مما أدى إلـــى ظهور العديد من القضايا والمسائل التي تتطلب من الفرد الوقوف أمامها، والنظـــر إليها بتأنٍ لمعرفة كيفية التعامل المناسب معها، وبالتالي اتخاذ قرار حولها. والتـــربية والتعليم والتدريس من أهم المحاور التي تقود السرعة والتغيير، لذلك تعد أنمـــاط ونماذج وطرائق التدريس، من أبرز العناصر والأمور التي يجب على المعلم الإهـــتمام بهـــا للتعرف على مدى مناسبة ما يستخدمه منها لتنمية شخصية الطالب، وزيـــادة قدرتـــه على اتخاذ القرار حيث" أن التربية التقليدية في البيت والمدرسة لا يمكـــن أن تنمي مهارة اتخاذ القرار عند المتعلمين، كما أنه لا يوجد مبرر للافتراض بأنهم يستطيعوا أو أنهم سوف يتعلمون كيف يصبحون صانعي قرار مهره بالاعتماد علـــى أنفـــسهم، لذا فإن تعليمهم اتخاذ القرار وتدريبهم على ممارسته خلال سنوات دراســـتهم تبدو في غاية الأهمية في عصر سريع التغيرات" (جروان،1999،ص23). ومن الأنماط التدريسية التي يعتقد بجدواها في توفير أكبر قدر ممكن من المعلومات، وحـــث الطلـــبة لاســـتخدام الأسلوب العلمي والسير على خطواته لحل المشكلة، في التوصل إلى قرار مناسب نمطي المنظم المتقدم والاستقصاء الموجه.

1.1.2 الاستقصاء الموجه:

إن نمـــط الاستقـــصاء بـــشكل عام في التدريس يحاول ربط المشكلات التي يتعـــرض لهـــا الطلـــبة بالمدرســـة بالحياة اليومية. كما يحاول أن تكون المشكلات المطلـــوب حلها في المدرسة مشابهة إلى حد ما للمشكلات التي يواجهها في حياتهم اليومـــية، حـــيث أن المشكلات التي يواجهها الطلبة في الحياة اليومية تتطلب حلولاً متعددة، وهذا ما يجب تعليمه لطلبتنا في المدارس. (Heang & Watts,1988).

كما أن تعويد الطلبة على استخدام الاستقصاء يهدف إلى إفساح المجال للطلبة للتفكيـــر بحرية، ويعطيهم زمام المبادرة لاتخاذ القرارات المتعلقة بحل المشكلة التي يوضعون فيها. يسهل عليهم التمكن من اتخاذ القرارات في حياته العملية.

ويهـــتم هذا النمط بشكل عام بتدريب الطلبة على عملية الاستقصاء، وتعميق فهم الظاهرة، أو المشكلة التي يتعرض لها الطالب والتساؤل حولها وجمع المعلومات والعمـــل على تقويم تلك الأسئلة التي تم طرحها وصياغة الفرضيات والقيام بعمليات ذهنية عليا وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات وفق معايير محدودة بتوجيه من المعلم.

2.1.2 مفهوم الاستقصاء الموجه:

يعـــرف حمدان (1981) على أنه طريقة تدريسية تجمع بين هدفين: تحصيل المحتوى للمادة الدراسية كما هو الحال في الطرق التدريسية المباشرة، وبناء التفكير بتطوير قواه المنطقية العاقلة كما هو الحال في الطرق النشطة، لذا فهو يستلزم دورا فـــاعلا مـــن التلاميذ خلال التعلم والتحصيل ليس لحفظ المادة الأكاديمية، بل لفهمها وصناعة القرارات المتخصصة بواسطتها . بينما يقوم المعلم خلال الاستقصاء بدور المستشار للتلاميذ.

ويعرفه ماسيلاس(Massialas) كما ورد في القاعود (1986) بأن الاستقصاء مهـــارة تـــؤكد أهمـــية التفكيـــر التأملي (Reflective Thinking) في طبيعة الحياة الاجتماعية، وخاصة مجريات حياة الطلبة الذاتية واتجاهاتهم نحو مجتمعهم، لذا يرى ماســيلاس (Massialas) بأن على المدرسة والمعلم أن يكونا موجهاً ومشاركاً نشطاً فـــيما يسمى بعملية الثقافة وأن يبذلا جهداً في تعليم المواطنين كيف يفكرون في نظام القيم.

ويعـــد الاستقصاء من الأنماط التدريسية التي تنمي مهارات الفرد للتفاعل مع المـــشكلات، والقـــضايا التـــي تواجهه، وتجعل لديه قدره على قبول التحدي وزيادة إصـــراره علـــى حل المشكلات، وإيجاد الحلول المناسبة لها. فالاستقصاء من أكثر الأنماط التدريسية الحديثة فاعلية في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة، حيث أنها تتيح الفرصـــة أمـــام الطلبة لممارسة طرق العلم وعملياته ومهارات الاستقصاء بأنفسهم

مستخدماً حواسه، وعقله، وحدسه في تكامل وانسجام لحل مشكلاته المعرفية التي تواجهه بموضوعية، وهنا يسلك المتعلم سلوك العالم (الصغير) في اتباع خطوات الأسلوب العلمي في التفكير، للتوصل إلى النتائج. وهنا لم يعد دور المعلم ملقناً، بل أصبح موجهاً، ومثيراً للطلبة ليعينهم على البحث، والتقصي من خلال مواقف معينة، أو طرح أسئلة تفكيريه مفتوحة تتحدى تفكيرهم، وتحثهات على البحث (الحيلة، 2001). وفي ذلك تعريف ضمني للاستقصاء الموجه الذي تعتمد خطواته على توجيه المعلم وإرشاداته؛ على كتابات العديد من الباحثين والاستعانة بها وفي ضوء ذلك تم تحديد خطوات الاستقصاء الموجه.

3.1.2 خطوات الاستقصاء الموجه:

اتفق كثير من الباحثين التربويين على أن خطوات الاستقصاء هي نفسها خطوات الطريقة العلمية في البحث، إلا أن الاختلاف بينها كان في صياغة تلك الخطوات بزيادة، أو نقصان بعضها، كما وأتفق مع هؤلاء الكثير من الباحثين أمثال(الطيطي، 2002) على نفس الخطوات بالإضافة إلى التركيز على دور المعلم، وإشرافه على سير كل خطوة من الخطوات وهي :

1- يقوم المعلم بوضع الطلبة في موقف مُشْكِل، ومحير يثير أسئلة تفكيرية في أذهانهم ولا يجدون حلاً لها .
2- يقوم المعلم بشرح خطوات الاستقصاء، والعمل على صياغة المشكلة بشكل جماعي.
3- يقوم الطلبة بإشراف من المعلم بصياغة المشكلة على شكل فرضيات، أو حلول تساعد في تفسير وتوضيح المشكلة إذا تمت الإجابة عنها.
4- يقوم الطلبة بجمع البيانات والمعلومات حول الفرضيات، أو الحلول، من مصادر ومراجع مختلفة بمساعدة المعلم، بناءً على الإمكانات البيئية المحيطة والمتوفرة، والعمل على تنظيم تلك المعلومات وتحليلها.
5- بعد ذلك يحاول الطالب اختبار صحة الفروض ومحاولة إيجاد الحل الأنسب للفرضيات أو الحلول التي وضعها. وهنا تكمن عملية تكوين شخصية الطالب،

وتنميـة قدرتـه على التفكير، وتحديد موقفه إزاء التعلّم الجديد الذي سيحصل عليه ليختار أفضله.

6- يقوم المعلم مع طلبته بمناقشة الحلول والفروض التي توصلوا إليها وتحديد أيها أكثر ملائمة مع الموقف.

7- يتـيح المعلـم الفرصـة أمام الطلبة لتجريب ومحاولة تقديم اقتراحات وحلول أخـرى، وذلـك من أجل زيادة قدرة الطلبة على استخدام الحلول الجديدة في الحياة العملية، وفي مواقف مشابهه.

ولأهمـية التنظـيم والـسير بالـشكل الصحيح في التفكير والبحث من خلال اسـتخدام خطـوات الأسـلوب العلمي في التفكير، فقد تمَّ تحديد وصياغة الخطوات الـسابقة، بمـا يتناسب مع الأسلوب العلمي في البحث، والحرص على تقديم المادة التعليمـية من خلال هذه الخطوات، وبشكل دقيق ليتمكن الطالب في النهاية للتوصّل إلـى قرار وحل مناسب يتناسب مع المادة التعليمية ووضع الطالب والبيئة المحيطة به.

4.1.2 المنظم المتقدم:

وضـع هذا النمط عالم النفس الأمريكي أوزبل (Ausuble) عندما أدرك عجز علـم الـنفس السلوكي عن وصف وتفسير التعلّم اللفظي ذي المعنى بطريقة مقنعة، وذلـك مـن أجل زيادة فاعلية عملية معالجة المعلومات وتذكرها استناداً إلى المعنى والخبـرة، وذلك بربط المعلومات السابقة عند المتعلم مع ما سيقدم له من مادة جديدة (زيد، 1989).

5.1.2 مفهوم المنظم المتقدم:

يعـرف أوزبـل (Ausubel,1963) بأنه تلك الحقائق الكبرى أو الكليات أو القـواعد العامـة أو النظـريات التـي تـرتبط بموضوع أو مادة دراسية. وسميت بالمـتقدمة؛ لأن هذه الكليات أو الحقائق العامة تعطى للتلاميذ في مقدمة الدرس قبل تعلمهم لشرح وتفاصيل الموضوع.

ويـــرى حمـــدان (1981) أنه من الممكن أن تكون المنظمات حقائق عامة أو عمومـــيات، أو قـــواعد، أو مـــبادئ، أو مفاهيم، أو أحكام، أو حديث نبوي، أو آية قـــرآنية، أو بـــيت قـــصيد شعري، أو قصة تضم في ثناياها تفاصيل وحقائق جزئيه كثيرة تغطي المادة الدراسية.

فـــي حـــين يرى قطاوي (1996) أن المنظم المتقدم عبارة عن مادة تعليمية مـــنظمة، ومتدرجة، وملخصة تحتوي على عبارات أكثر شمولاً وعمومية من المادة التعليمية المراد تعلمها فيما بعد، بحيث تشمل المفاهيم والحقائق والتعميمات المرتبطة بالمادة، حيث يتم تقديمها للمتعلم قبل إعطاء المادة التعليمية.

6.1.2 خطوات المنظم المتقدم:

يـــشير فـــي (الفـــرحان، وبلقيس، ومرعي،1984) أن هناك ثلاث خطوات أو مراحل تعليمية للمنظم المتقدم تتبع عند استخدامها في تدريس المادة التعليمية وهي:

1- تقـــديم المنظم المتقدم بعد عرض الأهداف للطلبة وتوضيحها، ثم إبراز السمات المميـــزة للموضـــوع الجديـــد(الـــتقديم للـــدرس) مـــع إعطـــاء الأمـــثلة، وقد يكون ذلك من خلال ربط الدرس الجديد بالدرس السابق.

2- تقـــديم الموضـــوع الجديـــد (المـــادة التعليمـــية) مـــن خلال ترتيب الأفكار، وتوضـــيحها، أثـــناء الـــتقديم، مـــن خلال استخدام أساليب متنوعة (كأساليب التركيز على إكتساب المفهوم الجديد، واستخراج التعميمات، والانتقال من العام إلى الخاص، ومساعدة الطلبة على الاكتشاف، واستخراج النتائج، كذلك تحديد أوجـــه الـــشبه والاخـــتلاف، وتقديم معلومات إضافية، وغير ذلك) مع مراعاة المحافظة على الانتباه.

3- تدعيم وتقوية النسق المعرفي من خلال ربط المادة الجديدة بالمادة السابقة لدى المـــتعلم، ويمكـــن ذلك من خلال استخدام أساليب الربط الخاص بكل موضوع جديـــد بالدرس، والربط العام بين مواضيع الدرس كاملة، والعمل على ربطها بالمعلومات السابقة عند المتعلم.

طوِّر هذا النمط من التعلم من أجل تحسين وسائل التعلم الاستقبالي ذي المعنى (المحاضـــرة والـــشرح) في الوقت الذي اتهم فيه هذا النوع من التعلّم بعدم الفاعلية وناصـــر التـــربويين الـــتعلّم بالاكتـــشاف، والاستقـــصاء، واســـتراتيجياته التعلمية (الكناني والكندري، 1992). فكان ذلك من بين أقوى المبررات التي دفعت الباحثة، للـــبحث فـــي أثر كل من نمطي المنظم المتقدم والاستقصاء الموجه في تنمية إحدى مهارات التفكير العليا لدى الطلبة وهي مهارة اتخاذ القرار.

مـــن الأفكار التي أيدها أوزبل في هذا النمط كما ورد في (الكناني والكندري، 1992).

1- المـــنظمات المـــتقدمة (التمهيدية) : يعرّفها أوزبل (Ausubel) على أنها عبارة عن مواد مدخليه تقدّم في بداية التعلّم على مستوى عالٍ من التجريد والشمولية، وهـــي مـــوجهات أساسية لدى المتعلم في تكوين مرتكزات فكرية جديدة للتعلّم الجديـــد وبتـــزويد المتعلمـــين من خلالها بمجموعة من المفاهيم الشاملة التي توضـــح وتـــشرح مفاهـــيم المهمـــة التعليمية، وتسهل عملية دمجها في البنية المعرفية، وهي فعالة في انتقال أثر التعلّم والاحتفاظ به لفترة طويلة.

البنية المعرفية للمتعلّم وهي من وجهة نظر اوزبل (Ausubel) مقدار المعرفة الحاضـــرة لـــدى المـــتعلّم حـــول موضوع معين، تتكون هذه المعرفة من الحقائق، والمفاهـــيم والقـــضايا، والنظريات، والمعطيات الإدراكية الخام، ويفترض أوزبل أن العامل الأكثر أهمية هو نظام هذه المعرفة لدى المتعلّم ومدى وضوحها وثباتها عنده.

وفـــي ضوء ما تقدّم تم الاهتمام بجمع أكبر قدر ممكن من الحقائق والمعلومات والقـــضايا وغيـــرها ممـــا يـــصلح أن يكون منظماً متقدماً للمادة التعليمية المسخرة لموضـــوع الدراســـة. ومحاولـــة بلـــورتها لتكون أكثر وضوحاً وتنظيماً وثباتاً لدى المتعلم.

ويهـــتم نمـــط المـــنظم المـــتقدم بـــثلاث جوانب معرفية. كما أوردها في (الكناني، والكندري، 1992) وهي:

2- كيف تنظّم المعرفة والمعلومات الجديدة ؟

3- كيف يعالج الدماغ المعارف والمعلومات الجديدة ؟

4- كـيف يتسنى للمعلمين توظيف هذه الأفكار عن المنهاج والتعلّم عند تقديمهم المواد التعليمية الجديدة لطلبتهم ؟

ونظـراً لأهمـية المعـارف والمعلومات الجديدة، من وجهة نظر أوزبل في تكـوين بنـى معرفية ومخططات عقلية عند المتعلم، من خلال معالجة الدماغ لتلك المعـارف والمعلـومات، تم استخدام أكبر قدر ممكن من الأساليب وتنظيم المعارف والمعلـومات خلالهـا؛ لـيقوم المعلّم بتقديمها للمتعلّم بكل يسر وسهوله، ونقلها إلى دماغـه بـشكلها النهائي، ومساعدته ليقوم بدمجها في بنيته السابقة، وبالتالي تكوين معـرفة جديدة يستوعب ويدرك المتعلّم أنّها بمثابة رصيد لدية لاستخدامها في حياته العملـية وفي مواقف جديدة، أو مواقف مشابهة للوضع، أو الموقف الذي قدمت فيه المعلومات الجديدة خلاله.

ولأهمـية المعلـومات فـي اتخـاذ القـرار أشـار مـصطفى (2002) إلى أن عملية اتخاذ القرار تحدث في حياة كل فرد وبشكل مستمر. وتؤدي المعلـومات التـي تتوافر لدى الفرد دوراً أساسياً في صنع القرار، على اعتبار أن المعلـومات تحدد أبعاد المشكلة، وتسهم في اقتراح الحلول البديلة التي يمكن اختيار أحدها لحل المشكلة، ومن ثم اتخاذ القرار المناسب.

فالتعلّم عند أوزبل : عبارة عن عملية إدراك وإنتاج علاقات وارتباطات بين ما يقدم للطالب من معلومات جديدة وبين ما يمتلك من خلفية معرفية .

وفـي هذا النمط تُحْصَر مصادر صعوبات تعلّم المواد الدراسية لدى الطلبة، فـي فقدان الخبرة الحقيقية التي تجعل معنى لعناصر المعرفة المختلفة، وكذلك عدم توفـر خلفية مناسبة لدى المتعلمين، وفي حال عدم توفر الخلفية المناسبة وعدم تأكد المعلـم مـن فقـدان الخبرة السابقة ينجم عن ذلك اضطراب معرفي عند المتعلمين وتثبيط قدراتهم على الاستيعاب، وبالتالي إجبار الطلبة على الحفظ.

- أنواع التعلّم عند أوزبل وتعتمد على محورين أساسيين هما: (الكناني والكندري، 1992).

1-أسلوب تقديم المعرفة والمعلومات للمتعلم (استقبال، استكشاف).

2–كيفـــية وقدرة المتعلم على دمج المعرفة الجديدة مع المعرفة السابقة (ذو المعنى، استظهاري).

وهذان المحوران مستقلان عن بعضهما، لذلك يتم اكتساب المعرفة وفق نمط المنظم المتقدم بأربعِ طرقٍ رئيسه وهي: كما وردت في (الفرحان وبلقيس ومرعي، 1984).

1– تعلّـــم استقبالي ذو معنى Meaningful Reception Learning . وبه يتم تقديم المعـــارف والمعلومات المنظمة منطقياً إلى المتعلم بشكل هرمي ومن ثم يقوم بربطها بالمعرفة الموجودة لدية أي ينظمها في بنيته المعرفية.

2– تعلّـــم استقبالي استظهاري Rote Reception Learning . وهنا تقدم المعارف والمعلومات للمتعلّم بشكلها النهائي، ومن ثم يقوم المتعلّم باستظهارها.

3– تعلّـــم استكـــشافي Meaningful Discovery Learning . وبه يكتشف المتعلّم المعلومات، بنفسه ثم يضمنها في مخطط هرمي في بنيته المعرفية .

4– تعلّـــم استكشافي استظهاري Rote Discovery Learning . ويكتشف المتعلّم المعلومات بنفسه، ومن ثم يستظهر.

ويهـــتم أوزبـــل بالتعلم الاستقبالي ذي المعنى كونه يحدث بشكل رئيسي في غـــرفة الـــصف ولأن غالبـــية الـــتعلّم الذي يحصل عليه المتعلّم داخل المدرسة أو خارجها، يتم عن طريق تقديم معلومات جاهزة له، وانه لا يمكن له تعلّم كل ما يراد تعلّمه بطريقة الاستكشاف (حداد، 1980).

ولهـــذا تـــم إعداد المادة التعليمية المفترض اكتسابها من قبل الطلبة، حيث تم العمـــل علـــى تجهيزها وتنظيمها وتوضيحها بأساليب متعددة، ومحاولة التدرج في تنظـــيمها والعمـــل على ربطها بما يفترض أن يوجد لديه من معلومات أساسية ذات علاقة بالموضوع لغرض إكسابها للطلبة بصورتها النهائية المعدّلة والصحيحة، كما يفترض من الطالب أن يخرج بمادة تعليمية جديدة لم تكن موجودة لدية من قبل.

ويعد كل من نمطي المنظم المتقدم والاستقصاء الموجه من الأنماط التدريسية الحديـــثة التـــي تؤكد على دور المعلومات الجديدة، وربطها بالمعارف والمعلومات الـــسابقة، لـــتكوين بنى معرفية حول موضوع معين من خلال تقديم المعرفة جاهزة

للمــتعلّم، وكذلك استخدام الطريقة العلمية في البحث. من أجل تنمية شخصية الطالب والارتقــاء بــه لجعلــه فــرداً ناجحاً، وفاعلاً في المجتمع، ولدية القدرة على اتخاذ القرارات، وحل المشكلات التي تواجهه.

7.1.2 اتخاذ القرار:

في عام 1913 اصدر تايلور(Taylor) كتابة الشهير في الإدارة واعتبر هذا الكتاب بداية لعلم الإدارة. ونظر تايلور(Taylor) إلى الفرد في المنظمة على أنة كسول وسلبي ومقاوم، وأنه لا بد أن تكون هناك قوى خارج ذاته تجبره على الأداء وبالتالي فهو لا يصلح لاتخاذ القرارات، فالإدارة العليا هي التي تتخذ القرارات (الخزامى، 2003).

وجاءت إسهامات العلوم الاجتماعية والنفسية والسلوكية عموما لتغيير هذا المفهوم وأصبحت العلوم والنظريات الإدارية الحديثة تنظر إلى الفرد في المنظمة على انه صانع قرار Decision Maker وحلاّل للمشكلات Problems Solver وان المنظمات ما هي إلا نظم لاتخاذ القرارات(الخزامى، 2003).

8.1.2 مفهوم اتخاذ القرار:

أولاً: في المجال الإداري:

يعرف اتخاذ القرار في الفكر الإداري: بأنه النقطة التي يتم عندها اختيار بديل من بين مجموعة من البدائل التي تكون متنافسة فيما بينها، ويمكن النظر إليه على أنه نقطة التحرك للقيام بعدد من الخطوات وقت الالتزام بعمل معين، واستبعاد البدائل، في حين تتضمن عملية اتخاذ القرار، الأحداث التي تؤدي إلى لحظة الاختيار، وما بعدها(المقابلة، 2004).

وفي مجال الحديث عن الإدارة بصورة عامة ونظم اتخاذ القرار بصورة خاصة يعرفه سامويل(Samuel, 1976) بأنّه عملية معالجة معلومات ونظم اتصالات. فاتخاذ القرار هو: عبارة عن اختيار المعلومات المناسبة وتصنيفها حسب

أهميتها(المعلومات الجديدة) ومقارنتها بمعلومات سابقة متوفرة لدية ثم اتخاذ موقف أو قرار بشأنها.

ثانياً: في المجال التربوي

اتخاذ القرار: يعرفه مصطفى(2002) على أنه عملية ديناميكية مستمرة تهدف إلى إحداث تغييرات جوهرية بهدف الوصول إلى نتائج إيجابية حول قضية أو موقف، أو الوصول إلى حل مناسب حول مشكلة معينة بالاعتماد على معلومات وبيانات.

بعد الإطلاع على مجموعة التعريفات المهمة لاتخاذ القرار، يلاحظ أنها تشترك جميعها، سواء في المجال الإداري أو التربوي في الاتفاق على أن اتخاذ القرار هي عملية تتصف بالاستمرار، وبالتغير حسب الظروف المحيطة بالأفراد. كذلك تتطلب دراسة تلك الظروف وجمع المعلومات ووضع البدائل وتركز بالتالي على اختيار البديل الأنسب والأصح وهذا كله يتطلب من الفرد مهارة عالية تمكنه من الوصول إلى الخيار الأنسب.

9.1.2 أهمية اتخاذ القرار:

يعتبر اتخاذ القرار المجال الإداري لُب العملية الإدارية وقلبها النابض وهو الأساس، حيث أن أكثر المديرين يعتقدون أن اتخاذ القرار هو عملهم الأساس وهو أهم جانب إداري، وبذلك تكون عملية اتخاذ القرار عملية مستمرة تدخل في جميع العناصر الأساسية للإدارة. كالتنظيم، والتخطيط، والتوجيه، والرقابة، فجميع هذه العناصر لا يمكن أن تكون معزولة بنفسها بل إن وجودها وعملية نجاحها هي نتيجة لاتخاذ القرارات (المقابلة، 2004).

أما عن أهمية اتخاذ القرار في المجال التربوي يعتقد العديد من المربين أن مهارة اتخاذ القرار ينبغي أن تكون النقطة المحورية في التربية، بالإضافة إلى مهارات التفكير الأخرى التي نستخدمها، والأساس المعرفي الذي يدعمها، ومن أجل اكتساب الطلبة لمثل هذه المهارة يعتقد المربون التربويون أنه على المدارس أن تعلّم الطلبة ولو لمره واحدة على اتخاذ القرار، حيث يجب أن تزودهم بمواقف أكاديمية،

وواقعية في العالم لممارسة اتخاذ القرار. فيقترح أنه على المعلمين، أن يعلموا الطلبة دراسة جميع المراحل التي تؤثر بالنتائج ودراستها، وعدم إهمال أي منها، لتساعد على اختيار البديل الأفضل(مارزانو وآخرون، 2004).

وعملية اتخاذ القرارا قد تكون من أصعب المهمات لنا جميعا لأنها مهمة تقوم على انتخاب واختيار الخيار الأنسب مما يتطلب منا التمييز بين الأمور الطارئة والمهمة لنعرف أين نضع أقدامنا وفي أي اتجاه نسير.

10.1.2 مراحل اتخاذ القرار:

تتكون مهارة اتخاذ القرار، من مراحل وعمليات متتابعة، تؤدي للوصول إلى هدف أو نتيجة معينة. واتفقت معظم الدراسات، على أهمية اتباع عدد من المراحل المكونة لعملية اتخاذ القرار، إلا أنها اختلفت في حصر عدد هذه المراحل التي تتكون منها عملية اتخاذ القرار وهذه الخطوات كما وردت في(الخزامى، 2003)هي:

1- تحديد المشكلة أو الموضوع .
2- تحديد الهدف أو الأهداف المرغوبة بوضوح .
3- جمع البيانات عن طريق عمل الفرد أو الجماعة .
4- تحديد جميع البدائل الممكنة أو المقبولة .
5- تحليل البدائل بعد جمع معلومات وافية عن كل منها .
6- ترتيب البدائل في قائمة حسب أولوية وإمكانية تحقيق كل منها .
7- إعادة تقييم افضل بديلين أو ثلاثة في ضوء ملائمة كل منها .
8- اختيار افضل البدائل من البديلين أو الثلاثة التي أعيد تقييمها .

هذه الخطوات السابقة متفق عليها عند العديد من المهتمين في مجال اتخاذ القرار إلا أن الاختلاف بينهم في الصياغات والترتيب وتقديم أحد الخطوات على الأخرى.

واتخاذ القرار عند مواجهة وضع مشكل تهدف في الأساس للإجابة عن السؤال التالي: ما الذي يجب عمله؟ ولماذا؟ حيث تعكس أو تتطلب إجابة الشق الأول للسؤال درجة كبيرة من المعلومات والقوانين والمبادئ المتعلقة بالموقف، بينما يتطلب الشق الثاني وجود درجة كبيرة من القيم التي تعكس اتجاهات الفرد متخذ

القرار. لذلك فإنه يمكن القول أن البيئة التي يعيش بها الفرد تفرض عليه واقعاً يفرض هو الآخر بدوره على الفرد أي القرارات أو البدائل المتاحة يختار (جروان، 1999).

2.2 الدراسات السابقة:

تعــددت الدراســات التي حاولت الكشف عن أثر العديد من الأنماط والنماذج والاســتراتيجيات والطرق التدريسية، وعلاقتها بعدد من المهارات الواجب إكتسابها عــند الطلــبة، وفــي غالبيــتها ركــزت علــى أثر تلك الأنماط والنماذج والطرق والاســتراتيجيات المختلفة في تحصيل الطلبة، إلا أنة توجد القليل من الدراسات التي حاولت الكشف عن تنمية مهارة اتخاذ القرار من جهة، وعلاقة نمطي المنظم المتقدم والاستقــصاء الموجه في تنمية تلك المهارة من جهة أخرى؛ لذا ستتناول الباحثة في هذا الجزء أهم الدراسات ذات العلاقة بنمطي المنظم المتقدم والاستقصاء الموجه، ثم الدراســات التي حاولت الكشف عن تنمية مهارة اتخاذ القرار. وتسهيلا لدراسة هذه الأنماط ومهارة اتخاذ القرار سيتم تقسيم هذا الجزء من الدراسة إلى الآتي.

أولا : الدراسات التي تناولت أثر نمط المنظم المتقدم في متغيرات (التعلم والاحتفاظ والتحصيل والاتجاهات) في مبحث الدراسات الاجتماعية.

ثانــيا: الدراســات التي تناولت أثر نمط الاستقصاء الموجه في متغيرات (مهارات التفكيــر العلــيا والتفكير الإبداعي والناقد والاتجاهات والتحصيل) في مبحث الدراسات الاجتماعية.

ثالــثا: الدراســات التي تناولت أثر تنمية مهارة اتخاذ القرار في مجالات متعددة (المناهج، واتخاذ القرار المهني).

1.2.2 الدراســات التــي تــناولت أثــر نمــط المنظم المتقدم في متغيرات(التعلم والاحتفاظ والتحصيل والاتجاهات) في مبحث الدراسات الاجتماعية.

هــناك العديد من الدراسات التي حاولت الكشف عن "ثر نمط المنظم المتقدم، فــي تنمــية مهارات متعددة، كاكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها ومدى تحصيل الطلبة لها، وغير ذلك من المهارات، ومن هذه الدراسات.

دراســة ســتنبرنك 1970(Steinbrink) والمــشار إليها في بيرنز وكلاوسن (Branes, Clawson 1975) التي استهدفت التعرف إلى "أثر المنظم المتقدم والمنظم البعدي في تسهيل تعلم المواد الاجتماعية"، تكونت عينة الدراسة من ست مجموعات مــن الصف الخامس والسادس، أعطيت المجموعات التجريبية، منظماً متقدماً شاملاً للمفاهــيم الاجتماعــية، ومنظمات متقدمة يومية، قبل بداية تدريس المادة، في حين أعطــيت المجموعات الضابطة منظم المفاهيم الاجتماعية، وبعد الانتهاء من تدريس الــوحدة، الــذي استمر لمدة خمسة أسابيع، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لصالح المجموعات التي درست بالمنظم المتقدم.

وفــي دراســة قام بها بيرنز وكلاوسن (Branes , Clawson 1975) التي استهدفت الكشف عن أثر المنظم المتقدم في تعلّم مواد الدراسات الاجتماعية، تكونت عينة الدراسة من 12 شعبة تجريبية من الصف الثالث الأساسي، قام بتدريسها بيرنز Branec ، 20 شــعبة ضــابطة قــام بتدريسها كلاوسن Clawson ، درست الشعب التجــريبية باســتخدام نمط المنظم المتقدم، بينما لم تدرس الشعب الضابطة باستخدام المــنظم المــتقدم.اســتمرت التجربة خمسة أسابيع، تم تطبيق اختبار تحصيليي قبلي وبعدي على الطلبة، أفراد عينة الدراسة، توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحــصائية عــند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ 0,05) بين المجموعة التجريبية، والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تعلم الدراسات الاجتماعية، التي درست باستخدام المنظم المتقدم .

قامــت حــداد (1980) بدراسة استهدفت التعرف إلى "أثر المنظم المتقدم في تعلــم واحــتفاظ الطالبات في المرحلة الثانوية لمفاهيم اجتماعية في وحده تعليمية"، اقتــصرت عيــنة الدراسة على طالبات الصف الثالث الثانوي الأدبي خلال الفصل

الثانـــي مـــن العام الدراسي 1980/1979 في مدرسة بنات المفرق الثانوية، والبالغ عددهن (138) طالبة، وزعن في بداية العام الدراسي إلى ثلاث مجموعات متكافئة، حـــسب تحـــصيلهن المدرســـي العام، تم تدريس الطالبات وحدة الصهيونية في مادة القـــضية الفلـــسطينية مـــن خـــلال المـــنظم المتقدم المقارن، وكذلك استخدم اختبار تحـــصيلي، طبقت الدراسة على جميع أفراد العينة، وذلك عن طريق إعطاء الشعبة (أ) مقدمـــة تاريخـــية لـــيس لها علاقة بطبيعة المادة الدراسية ولا لموضوع المنظم المتقدم، في حين أعطيت الشعبة(ب) منظماً متقدماً لقراءته وحفظة، في حين أعطيت (ج) أعطـــيت منظماً متقدماً مقارناً تمت مناقشته خلال الحصة وربطه مع بقية المادة الدراسية. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أداء الطلبة على الاختبار البعدي الآني، والاختبار البعدي المؤجل تعزى إلى استخدام المنظم المتقدم، لصالح الطالبات اللواتي استخدمن المنظم المتقدم.

وأجـــرى عبيدات (1985) دراسة استهدفت الكشف عن "أثر كل من طريقة الاكتـــشاف، وطـــريقة المنظم المتقدم الشارح، والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العام، ذوي التفكير المجرد، وذوي التفكير المحسوس، في مادة الجغـــرافيا فـــي الأردن، تكـــونت عينة الدراسة من (162) طالباً وطالبة، من طلبة الصف الأول الثانوي، موزعين على (6) شعب، منها (3) شعب ذكور، و(3) شعب إنـــاث، تـــم اختـــيار الـــشعب والمدارس عشوائياً. وتم تطبيق كل طريقة من طرق الدراسة، على شعبتين في كل من مدرستي الذكور والإناث كما قسمت عينة الدراسة إلـــى مجموعتين: مجموعة التفكير المجرد، وقد بلغت (51) طالباً وطالبة ومجموعة التفكيـــر المحـــسوس وقد بلغت (111) طالباً وطالبةً، استخدم مقياس لونجية لتطور التفكير (Longeot test) ثم أستخدم اختباراً تحصيلياً. ودلت النتائج على وجود فروق دالـــة إحصائياً في تحصيل الطلبة؛ تعزى لطريقة التدريس لصالح طريقة الاكتشاف علـــى المنظم المتقدم الشارح، والطريقة التقليدية لصالح المنظم المتقدم الشارح على الطريقة التقليدية، كما دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة؛ تعزى لمستوى التفكير المجرد والتفكير المحسوس، لصالح مجموعة التفكير

المجرد ودلت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تحصيل الطلبة تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس ومستوى التفكير.

وأجـرى زيـد (1989) دراسـة استهدفت الكشف عن "أثر استخدام المنظم المتقدم في التدريس على تحصيل الطلبة في التاريخ واتجاهاتهم نحوه". تكونت عينة الدراسـة من أربع شعب للصف الثالث الإعدادي، في مدرستين للذكور والإناث في محافظة الزرقاء بواقع شعبتين في كل مدرسة، وبلغ عدد أفراد العينة (137) طالب وطالـبة درسـت إحـداهما بطـريقة المنظم المتقدم، والأخرى بالطريقة التقليدية، وأظهرت النتائج تفوق نمط المنظم المتقدم في ارتفاع التحصيل واتجاهات الطلبة في مادة التاريخ لصالح المجموعات التي درست بنمط المنظم المتقدم .

وقـام عطـا (1995) بدراسـة استهدفت معرفة أثر المنظم المتقدم في تعلّم المفاهـيم الاجتماعية، والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، تكونت عينة الدراسـة مـن (8) شـعب وهـي المجتمع نفسه من طلبة الصف التاسع الأساسي الملتحقـين بالمـدارس الحكومية في محافظة عجلون (ذكور وإناث) ، قسمت العينة عـشوائيا إلى مجموعتين، مجموعة درست باستخدام المنظم المتقدم، وأخرى درست بالطـريقة التقلـيدية أظهرت نتائج الاختبار التحصيلي الذي وزّع على الطلبة تفوق طـريقة المـنظم المـتقدم على الطريقة التقليدية، وتفوق الإناث على الذكور وعدم وجود فروق تعزى لنوع المفاهيم الاجتماعية .

كما أجرى قطاوي (1996) دراسة استهدفت "مقارنة أثر كل من نمط التفكير الاسـتقرائي، والمنظم المتقدم، والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة الصف العاشر، للمفاهـيم التاريخـية واتجاهـاتهم نحـو مـادة التاريخ". تكونت عينة الدراسة من (6) شـعب ذكور و(6) شعب إناث تم تقسيمها بشكل عشوائي إلى ثلاث مجموعات تجـريبية الأولـى درسـت باستخدام نمط التفكير الاستقرائي، والثانية درست بنمط المنظم المتقدم والثالثة ضابطة درست بالطريقة التقليدية. استخدم اختبار تحصيلي في التاريخ، و مقياس اتجاهات لقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة التاريخ. أظهرت النتائج وجـود فـروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل واتجاهات الطلبة نحو مادة التاريخ لصالح الطلبة الذين درسوا باستخدام نمطي المنظم المتقدم والتفكير الاستقرائي، دون

الطلـــبة الـــذين درســـوا بالطـــريقة التقليدية، حيث كانت اتجاهاتهم سلبية تجاه مادة التاريخ.

2.2.2 الدراسات التي تناولت أثر نمط الاستقصاء الموجه في متغيرات (مهارات التفكيـــر العليا والتفكير الإبداعي والناقد والاتجاهات والتحصيل) في مبحث الدراسات الاجتماعية.

بعـــد مـــراجعة الدراســـات الـــسابقة تبين أنه لا توجد دراسات تناولت نمط الاستقـــصاء الموجه بشكل خاص، وإنما تناولت الاستقصاء بشكله العام- حسب علم الباحـــثة - وكـــان هناك إشارة داخل تلك الدراسات إلى الدور الذي يلعبه المعلم في سير هذا النمط وتطبيق الطلبة له.

ومـــن الدراســـات التي حاولت الكشف عن أثر نمط الاستقصاء في عدد من المتغيرات:

دراســـة لاهنـــستون (Lahanston. 1977) اســـتهدفت "المقارنة بين طريقتي الاستقصاء الموجه والطريقة الاعتيادية لمعرفة أثر كل منهما في تحصيل الطلبة في مـــبحث الجغـــرافيا فـــي الولايات المتحدة الأميركية". ضمت عينة الدراسة طلاب الـــصف الثامن الأساسي. ودلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً في تحصيل الطلـــبة فـــي الاختـــبار البعدي، لصالح المجموعة التي درست بطريقة الاستقصاء الموجه على الطريقة الاعتيادية.

وقـــام وليامـــز (Williams, 1981) بدراسة استهدفت مقارنة تأثير إجراءات طريقة الاستقصاء، والطريقة الاعتيادية، في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي في مـــبحث الـــتاريخ واتجاهاتهم وقدرتهم على التفكير الناقد". تكونت عينة الدراسة من (104) طالـــباً، قسموا إلى مجموعتين، الأولى: تجريبية درست بطريقة الاستقصاء، والثانـــية: ضـــابطة درســـت بالطريقة التقليدية. وعند تحليل النتائج، أظهرت وجود فـــروق ذات دلالـــة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي لدى الطلبة، لـــصالح المجموعة التي درست بطريقة الاستقصاء. في حين أظهرت النتائج وجود

فـــروق ذات دلالــــة إحـــصائية بين المجموعتين على اختبار التفكير الناقد ومقياس الاتجاهات، لصالح المجموعة التي درست بالاستقصاء.

وأجرى الآغا (1989) دراسة استهدفت "الكشف عن مهارات التفكير المنماة باســـتخدام طـــريقة الاستقصاء لدى طلبة الصف الأول الإعدادي في كل من القرية والمديـــنه في مادة الجغرافيا في الأردن". أُختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العـــنقودية، حيث بلغ عدد أفرادها (100) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة، قسموا إلـــى أربـــع مجمـــوعات: طـــلاب قـــريه وطلاب مدينه، وطالبات قريه وطالبات مديـــنه.استخدم الباحث اختباراً لقياس مهارات التفكير (التفسير والتحليل والتركيب). أظهـــرت النـــتائج بشكل عام جدوى استخدام طريقة الاستقصاء في تنمية مهارات التفكير.

أجـــرت البـــستكي (1992) دراسة استهدفت تعرف "فاعلية الطريقة المعملية الاســـتقرائية الاستقـــصائية، فـــي تنمية بعض الجوانب المعرفية العليا، لدى طالبات الـــصف الأول الـــثانوي العلمي، في مادة التاريخ". أُختيرت عينة الدراسة عشوائياً، وتكونت من مجموعتين الأولى شبه تجريبية مكونه من (66) طالبة، والثانية ضابطة مكـــونة مـــن (59) طالـــبة، كما تم إعداد برنامج ذي طبيعة مفتوحة النهاية، تسمح باســـتخدام الأســـاليب الاستقـــصائية فـــي تدريسه، ويمكن الطلبة من بلوغ الأهداف المعـــرفية، ذات المـــستويات العلـــيا كالتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، على عكـــس ما كانت علية طبيعة المحتوى الموجود في الواقع. ولقياس مدى فاعلية هذه الطـــريقة؛ تـــم إعـــداد اختبار تحصيلي يقيس المستويات المعرفية العليا (التطبيق، التحلـــيل، التـــركيب، الـــتقويم) وتـــم إعداد أداة لقياس مهارة الرسم لبعض مكونات الـــوحدة، وأظهـــرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي، وكذلك في كل مستوى من المستويات المعرفية العليا ومهـــارة الرســـم ولـــصالح المجمـــوعة شـــبه التجـــريبية، التي درست بالطريقة الاستقصائية.

وقـــام زيغان (1994) بدراسة استهدفت الكشف عن "أثر طريقتي الاستقصاء والاكتـــشاف كاستراتيجيتين، لتدريس التربية الاجتماعية والوطنية، في تنمية التفكير

الإبداعـــي لـــدى طلـــبة الصف التاسع الأساسي في الأردن"، أُختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث بلغ عدد أفرادها (41) طالباً في الصف التاسع الأساسي من مدرســـة الحسن بن الهيثم وقد قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين: الأولى: درست بطـــريقة الاكتشاف والثانية: درست بطريقة الاستقصاء من أجل تنمية مهارة التفكير الإبداعـــي، واســـتخدم مقياس تورنس للتفكير الإبداعي، وأظهرت النتائج وجود أثر واضـــح فـــي تنمـــية التفكير الإبداعي بعد تطبيق الاختبار على طلبة الصف التاسع الأساســـي كما لم تجد الدراسة فرقاً ذا دلالة بين طريقتي التدريس في اختبار التفكير الإبداعي.

3.2.2 الدراســـات التي تناولت أثر تنمية مهارة اتخاذ القرار في مجالات متعددة (المناهج، واتخاذ القرار المهني).

تم الرجوع إلى الأدب النظري السابق وبخاصة الدراسات التي تناولت عملية اتخاذ القرار كمتغير أساس في الدراسة، إلا انه لا يوجد –في حدود علم الباحثة– إلا القلـــيل من الدراسات حول عملية اتخاذ القرار ودور الدراسات الاجتماعية في تنمية مثل هذه المهارة، وكذلك الحال إلى المواد الدراسية الأخرى؛ لكن هناك اهتمام كبير وواسع لتنمية مهارة اتخاذ القرار في مجال الإرشاد والتوجيه المهني، وحقل الإدارة ومن الدراسات التي تناولت هذا المجال .

أجـــرى أونـــيل(Oneil,1980) دراسة استهدفت إلى معرفة "أثر ستة عوامل رئيـــسة وهـــي(عوامل الأسرة، المجتمع، والعوامل الاقتصادية، النفسية، والفردية، والموقف) على اتخاذ القرار المهني"، تكونت عينة الدراسة من(936) طالباً موزعين كمايلـــي: (177) طالب من مدرسة ثانوية في ولاية كنساس الأمريكية، و(580) من طلبة جامعة كنساس، و(179) من طلبة جامعة انديانا الأمريكية، أظهرت النتائج إلى أن العـــوامل الفردية، وعوامل المجتمع، والأسرة، والاقتصادية ، وعوامل الموقف، والعـــوامل النفـــسية كانت ذات تأثير كبير على قرارات أفراد عينة الدراسة، وعلى التوالي بعدم التحاقهم بالتعليم الجامعي.

وأجـــرى جبسن ودسيتن ورشل(Jepsen, Dustin & Russel. 1982) دراسة اســـتهدفت التعـــرف إلى أثر التدرب من خلال حل المشكلة على الاكتشاف المهني، واتخـــاذ القرار المهني لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (48) طالباً وطالبة مـــنهم(29) طالبةً، و(19) طالباً من طلبة الصف الأول الثانوي المتطوعين للدراسة. ولتـــصنيف الدراســـة قام الباحث بالمقارنة بين ثلاثة أساليب للتوجيه المهني وأثرها علـــى اختـــيار القرار المهني وهذه الأساليب هي: الأسلوب الأول، أسلوب رحلات المجال المهني الموجه(Guided Field Trips) ويعتمد على الزيارات الميدانية ومقابلة المـــسؤولين وجمع المعلومات حول ظروف العمل ثم محاولة كل شخص اتخاذ قرار يـــتعلق بالمهنة وبما يتفق مع ميوله واتجاهاته. الأسلوب الثاني، أسلوب حل المشكلة حسب الاتجاه العقلاني (Cognitive Problem-Solving) ويتبع هذا الأسلوب خطوات محـــددة فـــي حل المشكلة. والأسلوب الثالثK الأسلوب السلوكي في حل المشكلة(Behavioral Problem Solving-Training) ويركز على تطبيق خطوات حل المشكلة علـــى افتـــراض أن الطلـــبة يعرفونها لكن لا يستطيعون تطبيقها في حياتهم العملية خاصـــةً عـــند اختـــيار المهنة. تم تصميم البرنامج على شكل مشاغل ولمدة ثماني ساعات متتالية خلال يوم واحد. أظهرت نتائج الدراسة فعالية الأسلوب السلوكي في الاكتشاف المهني والقدرة على اتخاذ القرار المهني مقارنةً مع الأسلوبين الآخرين.

وقـــام السفاسفة(1990) بدراسة استهدفت "استقصاء مدى فاعلية نموذجين في اتخـــاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي الأكاديمي العلمي والأدبي في محافظـــة الكرك من جهة، وأثر التدرب على مهارة اتخاذ القرار المهني، في نضج الاتجـــاه المهني والقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى الطلبة من جهة ثانية". تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً، (31) طالباً في الفرع الأدبي، و(29) طالباً في الفرع العلمـــي تـــم توزيعهم عشوائياً إلى ثلاث مجموعات متعادلة إلى حد ما، مجموعتان تجـــريبيتان، ومجمـــوعة ضابطة. حيث دربت إحدى المجموعتان التجريبيتان على نمـــوذج مقتـــرح لنظرية هولاند (Holand) في اتخاذ القرار المهني في حين دربت المجموعة الثانية على نموذج كرومبلتر وسورانسون(Krumboltz & Sorenson) في اتخـــاذ القـــرار المهني، بعدها طبق على المجموعات الثلاث اختبار كرايتس لنضج

الاتجــاه المهني والمعدل ليناسب البيئة الأردنية، وأظهرت النتائج فعالية النموذجين الإرشاديين والمشتقين من نظريتي هولاند وكرومبلتز في اتخاذ القرار المهني بغض النظــر عــن الفرع الأكاديمي وبفعالية أكثر لصالح نظرية هولاند مقارنة مع نظرية كرومبلتز في اتخاذ القرار المهني.

وأجــرى مبارك(2002) دراسة استهدفت الكشف عن أثر برنامج تدريبي في الإرشــاد والتوجــيه الجمعي المهني، على النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدى طلــبة الــصف العاشر الأساسي في مدارس مديرية الخليل. كما هدفت الدراسة إلى قــياس تحصيل الطالب ومستوى الوالدين العلمي ومهنة الأب والأم وتفاعل كل منها مــع البــرنامج المهني على النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشــر. تكــونت عينة الدراسة من (263) طالبٍ وطالبةٍ. تم اختيارها بالطريقة العــنقودية العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيــرات المستقلة التي دخلت في الدراسة في التأثير على النضج المهني واتخاذ القرار المهني.

أجرى هوبر (Huber, 2003) دراسة استهدفت التعرف على إمكانية التفاعل بين الفروق الفردية والتعلم التعاوني وأثره على اتخاذ القرار لدى الطلبة. وقد تم تقيم ودراســة التيقن وعدم التيقن من اتخاذ القرار عند (209) طلاب منهم (88) طالباً و (121) طالــبةٍ في (9) شعب صفية من الصف الثامن في مدرستين. وقد تم اختيار ثلاثة طلاب متيقنين، وثلاثاً من الطلبة غير المتيقنين من كل غرفة صفية، وبتسلسل متغيــر. فقــد قامــوا بحــل ثــلاث مهام (واجبات) بالمواد التالية: (اللغة الألمانية، والدراســات الاجتماعــية، والرياضــيات). أولا : بــشكل فردي، ثم بالمجموعات المتجانسة تتكون المجموعة من (3) طلاب ولم تظهر فروق دالة إحصائيا في اتخاذ القــرار بــين الطلبة المتيقنين وغير المتيقنين أثناء العمل الفردي، ولكن كان هناك فروق دالة إحصائيا في اتخاذ القرار بين المتعلمين أثناء العمل كمجموعات متجانسة.

ومــن خلال استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالمنظم المتقدم يلاحظ الآتي:

1- تـنوع المـراحل الدراسـية التي تناولتها تلك الدراسات فمنها من أخذ المرحلة الأساسـية الدنيا كعينة لدراسته كدراسة بيرانس وكلاوسن (Branes ,Clawson 1975) ومـنها مـن كانت عينة المرحلة الأساسية العليا كدراسة (زيد، 1989) و(عطـا، 1995) و(قطاوي، 1996)في حين كانت عينة بعضها الآخر المرحلة الثانوية كدراسة (عبيدات، 1985) و(حداد، 1980).

2- تـنوع الأدوات المـستخدمة فمـنها من استخدام اختباراً تحصيلياً فقط كدراسة بيـرانس وكلاوسـن(Branes ,Clawson .1975) ودراسـة سـتنبرنك (Steinbrink) و(عطا، 1995) و(حداد، 1980) في حين استخدمت الدراسات الأخـرى اختباراً تحصيلياً ومقياس يقيس مهارات التفكير أو الاتجاهات كدراسة (زيـد، 1989) و(قطاوي، 1996) و(عبيدات، 1985) هذا وقد استفادت الباحثة مـن الدراسات السابقة المتعلقة بالمنظم المتقدم في بناء مذكرات التحضير لنمط المنظم المتقدم.

3- اتفقـت نتائج غالبية الدراسات على تفوق المنظم المتقدم وأثره في تنمية تحصيل وتفكير واتجاهات الطلبة كدراسة بيرانس وكلاوسن(Branes ,Clawson .1975) ودراسـة ستنبرنك(Steinbrink) المشار إليها في (بيرانس وكلاوسن، 1975) و(قطـاوي، 1996) و(حـداد، 1980) و(زيد، 1989) ودراسة (عطا، 1995) التـي أظهرت فاعلية نمط المنظم المتقدم لصالح الطالبات على الطلاب في حين أظهـرت دراسـة (عبيدات، 1985) تفوق طريقة الاكتشاف على طريقة المنظم المتقدم والطريقة التقليدية.

ومـن خـلال استعرض الدراسات السابقة المتعلقة بنمط الاستقصاء الموجه يلاحظ ما يلي :

1- تـنوع المـراحل الدراسية التي استخدمت في الدراسات السابقة فمنها من كانت عينـته مـرحلة التعليم الأساسي كدراسة (الآغا، 1989) و(البستكي، 1992) ووليامـز(Williams.1981) ومـنها من كانت عينته المرحلة الثانوية كدراسة (زيغان، 1994) ولاهنستون (Lahanston.1977) .

2- غلب على معظم هذه الدراسات استخدام الاختبار كأداة للدراسة كدراسة لاهنستون (Lahanston. 1977) و(الآغا، 1989) و(البستكي، 1992) ووليامز (Williams. 1981) ومنهم من استخدم مقياس لقياس التفكير كدراسة (زيغان، 1994) وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة المتعلقة بالاستقصاء الموجه في إعداد مذكرات التحضير لهذا النمط.

3- اتفقت نتائج جميع الدراسات السابقة حول فاعلية الاستقصاء في التدريس.

أما بعد استعراض الدراسات السابقة المتعلقة باتخاذ القرار فإنه يمكن ملاحظة ما يأتي:

1- تنوع المراحل الدراسية التي استخدمت في الدراسات السابقة فبعضها كانت عينته المرحلة الأساسية كدراسة هوبر(Huber. 2003) و(مبارك، 2002) وجبسن ودسيتن ورشل(Jepsen, Dustin & Russel. 1982)، أما بعضها الآخر فقد تناول المرحلة الثانوية كدراسة(السفاسفة، 1993) ودراسة جبسن ودسيتن ورشل(Jepsen, Dustin & Russel. 1982) في حين استخدمت بعضها المهمات والواجبات الصفية كدراسة هوبر(Huber. 2003).

2- أظهرت نتائج معظم الدراسات أن لكل من المهمات والنماذج التدريبية، دوراً كبيراً في اكتساب الطلبة مهمة اتخاذ القرار. في ذات الحين أظهرت الدراسات قصوراً في مجال المناهج وأساليب وطرق التدريس، من ناحية الاهتمام بأثر وعلاقة أحدث ما توصل إليه المنظرون التربويون في مجال المناهج من أنماط وطرق وأساليب واستراتيجيات تدريسية جديدة، على تنمية شخصية الطالب والارتقاء بها للوقوف في وجه التحديات والتغييرات التي يواكبها المجتمع واتخاذ قرار حولها.

تختلف هذه الدراسة عن غيرها بأنها تتناول النمطين السابقين في التعرف على دور المعارف والمعلومات والمهارات السابقة وضرورة وجود بنية معرفية لدى المتعلم، واتباعه خطوات التفكير العلمي في البحث في تنمية مهارة اتخاذ القرار من خلال مبحث التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في الأردن.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل وصفاً لإجراءات تطبيق الدراسة من حيث، مجتمع الدراسة وعينتها، و إجراءات تطبيق الدراسة، وعملية جمع البيانات وتحليلها.

1.3 مجتمع الدراسة:

تألــف مجــتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية مــنطقة لــواء المزار الجنوبي في المدارس الحكومية لمحافظة الكرك، والتي تضم شعبتين فأكثر لهذا الصف، للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي2006/2005 . بلغ عــدد المدارس(14) مدرسة (8) مدارس طلاب و (6) مدارس طالبات بلغ عدد طلبة الصف العاشر الأساسي (918) طالب وطالبة منهم(552) طالبا شكلوا ما نسبته 60% مــن مجــتمع الدراســة، و(366) طالــبةٍ شكلن ما نسبته 40% من المجتمع. حسب إحصائية مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي2006/2005م.

2.3 عينة الدراسة:

تكــونت عيــنة الدراسة من (117) طالباً وطالبةً أي نسبة 13% من المجتمع الأصــلي، منهم (47) طالباً في مدرسة الحسينية الثانوية الشاملة للبنين، و(70) طالبةً فــي مدرسة مؤتة الثانوية الشاملة للبنات، وقد تم اختيار المدارس عشوائياً، كما وقع الاختيار عشوائياً على الشعب حيث تدرس شعبتين واحدة للطلاب وأخرى للطالبات بــنمط الاستقــصاء الموجه، في حين تدرس الشعبتين الأخريين بنمط المنظم المتقدم واحــدة للطلاب وأخرى للطالبات ويبين الجدول(1) توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي(طلاب وطالبات) ونوع المعالجة(نمط التدريس).

جدول رقم (1)

توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي ونوع المعالجة

	نـــــــــــوع المعـــــــــــالجة		
النوع الاجتماعي	الاستقصاء الموجة	المنظم المتقدم	المجموع
طلاب	23	24	47
طالبات	33	37	70
المجموع	56	61	117

3.3 أدوات الدراسة:

1- **مذكـــرات التحـــضير:** تمت عملية إعداد مذكرات التحضير لدروس الوحدة التي نُفـــذت إجـــراءات الدراســـة علـــيها بما يتفق مع خطوات نمطي المنظم المتقدم والاستقـــصاء الموجه، وذلك بعد الاطلاع على العديد من المراجع، والمصادر، والدراســـات المتخصصة، حول كل موضوع أو نمط على حدة. وبعد التمكن من تحديـــد الخطوات الخاصة بكل نمط والتعرف على سماته، تم تحضير المذكرات لكل درسٍ من درس من دروس وحدة الديمقراطية التي نفذت الدراسة عليها تبعا لـــنمط الاستقصاء الموجه، و المنظم المتقدم مرة أخرى. وللتأكد من مدى صحة إجـــراءات وصياغة المذكرات، تم عرضها على مجموعه من المتخصصين في مجـــال تدريس الدراسات الاجتماعية، وهم (ثلاثة أعضاء من هيئة التدريس في تخـــصص المناهج في جامعة مؤتة من حملة الدكتوراه، ومشرف التربية العملية فـــي جامعـــة مؤتة ويحمل درجة الماجستير في الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريـــسها، مشرف تربوي في لواء المزار الجنوبي ويحمل درجة الدكتوراه في الدراســـات الاجتماعية وأساليب تدريسها). وبعدها تم تعديل المذكرات بناءً على أرآئهـــم ومقتـــرحاتهم، ويبين الملحق(ج) مذكرات التحضير بالاعتماد على نمط الاستقـــصاء المـــوجه، كمـــا ويبين الملحق(د) مذكرات التحضير بالاعتماد على نموذج المنظم المتقدم.

2- اختبار اتخاذ القرار: ولبناء اختبار اتخاذ القرار تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة حول اتخاذ القرار، كمهارة يمكن إكسابها للطلبة. حيث تم تحديد وحدة الديمقراطية؛ لتنفيذ إجراءات الدراسة عليها، وبالتالي تم الاعتماد على الأدب النظري السابق، وعلى مضامين وحدة الديمقراطية في مبحث التربية الوطنية والمدنية، للصف العاشر للعام الدراسي 2006/2005م لتحديد أهم مبادئ الديمقراطية والتي تركز في غالبيتها على مبادئ (العدالة، والتسامح، وإحترام الرأي الآخر، والتضحية، وغيرها من المبادئ) وكذلك بناء فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، حيث كان متن الفقرة عبارة عن: وضع مشكل، أو محير، يهدف إلى التعرف على مدى امتلاك الطالب لأحد مبادئ الديمقراطية، من خلال اختياره للخيار أو القرار المناسب له من بين خيارات الفقرة ويبين الملحق(أ) اختبار اتخاذ القرار.

صدق الاختبار

وللتحقق من صدق الاختبار تم توزيعه على مجموعة من المحكمين هم (ثلاثة أعضاء من الهيئة التدريسية في مجال المناهج من حملة الدكتوراه في جامعة مؤتة، مشرف التربية العملية في جامعة مؤتة ويحمل درجة الماجستير في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، ومشرف تربوي في لواء المزار الجنوبي ويحمل درجة الدكتوراه في الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، عضوي هيئة تدريس من حملة الدكتوراه في قسم الأصول والإدارة التربوية في جامعة مؤتة، وعضو هيئة تدريس في جامعة مؤتة يحمل درجة الدكتوراه في القياس والتقويم) طلب إليهم الاطلاع على فقرات الاختبار والحكم عليها من خلال ملاءمتها لمهارة اتخاذ القرار، والمرحلة العمرية للطالب، وسلامة الصياغة اللغوية. كما طلب إليهم إبداء أي ملاحظات أخرى.

تكوّن الاختبار بصورته الأولية من (40) فقرة، أصبحت بعد التحكيم والأخذ بآراء المحكمين ومقترحاتهم (35) فقرة معدّلة. وبذلك أصبح الاختبار صادقاً وبصورته النهائية.

ثبات الاختبار

وللــتأكد من ثبات الاختبار تم تطبيقه بصورته النهائية على عينة استطلاعية مــن خارج عينة الدراسة، تكونت هذه العينة من(75) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرستي، العراق الثانوية للبنات، ومدرسة محي الثانوية للبنين، في تربية لواء المزار الجنوبي، وأعيد تطبيق الاختبار نفسه بعد أسبوعين على أفراد العيــنة ذاتهــا. ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون لتحقق من ثبات الاختبار. حــيث بلــغ معامــل الثبات(75%) وقد اعتبر ذلك مؤشراً كافياً لمثل هذا النوع من الدراسات.

4.3 إجراءات الدراسة:

1- إعــداد مذكرات التحضير للمادة التعليمية المقرر تنفيذ الدراسة عليها وذلك بما يتفق مع إجراءات وخطوات المنظم المتقدم والاستقصاء الموجه، وعرضها على لجنة من المحكمين حيث تم تعديلها بناءً على ملاحظاتهم.

2- تحديــد كــل مــن مجتمع الدراسة، وعينتها بشكل دقيق حيث تم اختيار العينة عشوائياً بما يتناسب مع واقع المدارس والتلاميذ في مجتمع الدراسة.

3- بناء اختبار يقيس مدى قدرة طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن على اتخاذ القرار، في مادة التربية الوطنية والمدنية، اتجاه قضية أو مشكلة معينة.

4- أخذ الموافقة من عمادة الدراسات العليا في جامعة مؤتة لمخاطبة الجهات المعنية فــي وزارة التــربية والتعليم، ومديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي لتسهيل مهمة الباحثة لتطبيق هذه الدراسة.

5- الحــصول على إذن رسمي من وزارة التربية والتعليم، ومديرية التربية والتعليم فــي لــواء المزار الجنوبي، ولمديري المدارس التي طبقت فيها الدراسة، حيث اختيرت عشوائياً مدرستي مؤتة الثانوية للبنات ومدرسة الحسينية الثانوية للبنين، كذلك اتبعت العشوائية في اختيار الشعب داخل المدارس؛ وذلك لضبط متغيرات الدراســة. تــم الاتفــاق مع المعلم والمعلمة اللذيّن يدرسا مبحث التربية الوطنية

والمدنية للصف العاشر في كل من المدرستين لتطبيق الدراسة حيث أبدا استعداداً تاماً ولتطبيق الدراسة.

6- ولغرض ضبط متغيرات الدراسة أيضاً؛ تم تدريب المعلمين على كل من نمط المنظم المتقدم، والاستقصاء الموجه؛ وذلك لأغراض توحيد آلية التطبيق، وقبل البدء بتدريس الوحدة المقرر التطبيق عليها، وهي الدولة الأردنية ومؤسساتها (الديمقراطية) وبواقع جلستين على النحو الآتي:

الجلسة الأولى: تضمنت عرضاً لمفهوم كل من: نمط المنظم المتقدم، والاستقصاء الموجه، والتعريف بهما، مع التركيز على كل نمط على حده وبيان خطواته ودور كل من المعلم والطالب أثناء تنفيذ الحصص الدراسية خلاله.

الجلسة الثانية: وتضمنت عرض أمثلة للمعلمين على دروس؛ وذلك لبيان كيفية تطبيق كلا النمطين التدريسيين من خلال مبحث التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر. كما تضمنت عرضاً لأمثلة من مقررات دراسية أخرى في الدراسات الاجتماعية، وفي صفوف أساسية أخرى أيضاً، وبعدها تم تزويد المعلمين بمذكرات التحضير المتعلقة بالمادة الدراسية التي طبقت عليها الدراسة.

7- تجريب أداة الدراسة (اختبار اتخاذ القرار) على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وذلك للتأكد من ثباته.

8- تطبيق اختبار اتخاذ القرار بشكل قبلي، على مجموعات الدراسة؛ للتأكد من مدى تكافؤها وذلك قبل البدء بتطبيق الدراسة؛ وكذلك لغرض ضبط متغيرات الدراسة أيضاً.

9- البدء بتنفيذ المعالجة من قبل المعلمين، وتدريس المادة لكل شعبة في المدرسة، حسب النمط التدريسي المتفق عليه، واستمرت عملية التنفيذ مدة شهر ونصف الشهر بواقع حصة واحدة أسبوعياً.

10- تطبيق اختبار اتخاذ القرار على مجموعات الدراسة بعد الانتهاء من تنفيذ المعالجة و تصحيح الأوراق وتحليل البيانات إحصائياً وصولاً للنتائج.

5.3 متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل:

أ. نمط التدريس وله مستويان (المنظم المتقدم، والاستقصاء الموجه).

ب. النوع الاجتماعي وله مستويان (طلاب، وطالبات).

المتغير التابع

أ. وله مستوى واحد (مهارة اتخاذ القرار).

6.4 تصميم الدراسة

1. الاختيار وفق العينة العشوائية لكل من المدارس، والشعب الأربع داخل تلك المدارس.
2. تطبيق اختبار قبلي للكشف عن مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة، ثم تنفيذ المعالجة (التدريس بنمط المنظم المتقدم والاستقصاء الموجه)، وأخيراً تطبيق اختبار بعدي؛ للكشف عن مهارة اتخاذ القرار بعد تنفيذ المعالجة وبذلك يصبح تصميم الدراسة كالآتي:

$$\mathbf{O\ x_1\ O}$$
$$\mathbf{O\ x_2\ O}$$

حيث أن:

O اختبار اتخاذ القرار.

x_1 نمط المنظم المتقدم.

x_2 نمط الاستقصاء الموجه.

7.3 المعالجات الإحصائية:

استخدمت مجموعة من المعالجات الإحصائية لتحليل البيانات الخاصة بأسئلة الدراسة وكانت على النحو التالي:

1- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار وباستخدام طريق الاختبار – وإعادة الاختبار (Test- Re test).

2- حــساب المتوســطات الحــسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة مجموعات الدراسة على الاختبار القبلي والبعدي وذلك لغرض عقد المقارنات.

3- تحلــيل التباين الثنائي Two-way ANOVA (2x2) للتعرف على الدلالة الإحصائية للفــروق بــين المتوسطات الحسابية على الأداء الكلي للاختبار القبلي والبعدي لأفــراد مجموعات عينة الدراسة وذلك لرصد أثر كل من نمط التدريس والنوع الاجتماعي، والتفاعل بين نمط التدريس والنوع الاجتماعي.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتـــناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، ومناقشتها، مبوبة حسب أسئلتها، وللتأكد من تكافؤ المجموعات التجريبية للدراسة على الاختبار القبلي لاتخاذ القرار. ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات علامات طلبة الصف العاشر الأساسي في مجموعات الدراسة، ولهذا الغــرض تــم توظيف الإحصاءات الوصفية للأداء الكلي على اختبار اتخاذ القرار لطلبة مجموعتي الدراسة، ويبين الجدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعــيارية لعلامـــات طلـــبة المجموعات على الاختبار القبلي حسب نمط التدريس والنوع الاجتماعي.

1.4 عرض النتائج:

نتائج الاختبار القبلي:

جدول (2)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة المجموعات على الاختبار القبلي حسب نمط التدريس والنوع الاجتماعي

النمط التدريسي(الشعبة)	النوع الاجتماعي	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
المنظم متقدم (الشعبة أ)	طلاب	19.227	22	2.975
	طالبات	18.897	39	4.541
	العينة ككل	19.016	61	4.023
الاستقصاء موجة (الشعبة ب)	طلاب	17.960	25	4.712
	طالبات	18.323	31	5.166
	العينة ككل	18.161	56	4.928
العينة ككل	طلاب	18.553	47	4.004
	طالبات	18.643	70	4.800
	العينة ككل	18.607	117	4.480

ويلاحظ من الجدول رقم (2)، أن متوسط الأداء الكلي لإفراد المجموعة التي ستدرس بالمنظم المتقدم بلغ (19.016) وبانحراف معياري مقداره (4.023)، في حين بلغ متوسط الأداء الكلي لإفراد المجموعة التي ستدرس بالاستقصاء الموجه (18.161) وبانحراف معياري مقداره(4.928) حيث كان الفارق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الدراسة (0.855) لصالح طلبة المجموعات التي ستدرس بالمنظم المتقدم.

كما ويتبين أن متوسط الأداء الكلي للطلاب بلغ(18.553) وبانحراف معياري مقداره(4.004) وهو أقل من متوسط الأداء الكلي للطالبات البالغ (18,643) وبانحراف معياري مقدارة (4.800) وبفارق حسابي مقدارة (0.090) لصالح الطالبات. ولمعرفة دلالة الفرق بين الأوساط الحسابية استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائيTwo-way ANOVA والجدول رقم (3) يبين نتائج لتحليل التباين الثنائي.

جدول رقم (3)

نتائج تحليل التباين الثنائي لعلامات الطلبة

(طلاب وطالبات) في اختبار اتخاذ القرار القبلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النمط	23.672	1.000	23.672	1.161	0.283
النوع الاجتماعي	0.007	1.000	0.007	0.00037	0.985
النمط × النوع الاجتماعي	3.344	1.000	3.344	0.164	0.686
الخطأ	2303.188	113.000	20.382		
المجموع	2330.211	116.000			

يلاحظ من الجدول رقم (3) أن مستوى الدلالة أكبر من 0.05 مما يظهر عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α < 0.05) في القدرة على تنمية مهارة اتخاذ القرار تعزى لنمط التدريس أو النوع الاجتماعي، كما ويلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α < 0.05) في القدرة على تنمية مهارة اتخاذ القرار تعزى للتفاعل بين نمط التدريس والنوع الاجتماعي

وبـــناءً على ذلك تعتبر مجموعات الدراسة التجريبية متكافئة في الأداء على الاختبار القبلي لاتخاذ القرار وقبل البدء بتنفيذ المعالجة.

نتائج الاختبار البعدي:

حـــسبت الإحـــصاءات الوصفية للأداء الكلي على الاختبار لطلبة مجموعتي الدراســـة يبـــين الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه المجموعات.

جدول رقم (4)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة المجموعات على الاختبار البعدي حسب نمط التدريس والنوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	النمط التدريسي	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
	منظم متقدم	18.909	22	7.958
طلاب	استقصاء موجة	17.880	25	8.038
	العينة ككل	18.362	47	7.930
	منظم متقدم	20.846	39	5.584
طالبات	استقصاء موجة	23.613	31	8.313
	العينة ككل	22.071	70	7.010
	منظم متقدم	20.148	61	6.542
العينة ككل	استقصاء موجة	21.054	56	8.612
	العينة ككل	20.581	117	7.583

يبين جدول رقم (4)، متوسط الأداء الكلي لأفراد المجموعة التي درست بنمط المنظم المتقدم حيث بلغ (20.148) وبانحراف معياري مقداره(6.542)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلاب الذين درسوا بهذا النمط (18.909) وبانحراف معياري (7.958) وللطالبات (20.846) وبانحراف معياري(5.584) وهو أقل من متوسط الأداء الكلي لأفراد المجموعة التي درست بنمط الاستقصاء الموجه البالغ (21.054) وبانحراف معياري مقدارة (8.612)، وبفارق حسابي مقدارة (0.906) لصالح المجموعات التي درست بالاستقصاء الموجه، حيث بلغ للطلاب (17.880)

وللطالبات (23.613) هذا، ويتبين أن المتوسطات الحسابية للمجموعات التي درست باستخدام نمط الاستقصاء الموجه أعلى من المتوسطات الحسابية للمجموعات التي درست بنمط المنظم المتقدم، وأن متوسطات علامات الطالبات أعلى من متوسطات علامات الطلاب، أما الانحرافات المعيارية فهي متقاربة للمجموعات.

جدول رقم (5)

نتائج تحليل التباين الثنائي لعلامات الطلبة

(طلاب وطالبات) في اختبار اتخاذ القرار البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النمط التدريسي	21.063	1	21.063	0.388	0.535
النوع الاجتماعي	410.372	1	410.372	7.554	0.007
النمط التدريسي × النوع الاجتماعي	100.510	1	100.510	1.850	0.176
الخطأ	6138.890	113	54.326		
المجموع	6670.835	116			

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في تنمية مهارة اتخاذ القرار تعزى لنمط التدريس؟

يبين الجدول رقم (5) نتائج تحليل التباين الثنائي Two- way ANOVA (2x2) على نتائج الاختبار البعدي للكشف عن إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات الطلبة على الاختبار البعدي تعزى للنوع الاجتماعي أو نمط التدريس أو التفاعل بين نمط التدريس والنوع الاجتماعي.

يتضح من خلال النتائج التي تظهر في الجدول رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات علامات مجموعات الدراسة في اختبار اتخاذ القرار لمبحث التربية الوطنية والمدنية تعزى لنمط التدريس (المنظم المتقدم والاستقصاء الموجة) حيث أن مستوى الدلالة البالغ (0.535) أكبر من 0.05.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارة اتخاذ القرار تعزى للنوع الاجتماعي (طلاب وطالبات)؟

تكشف النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارة اتخاذ القرار تعزى للنوع الاجتماعي حيث كان مستوى الدلالة (0.007) اقل من (0,05)، ولمعرفة لصالح من كانت هذه الفروق تم حساب الأوساط الحسابية للنوع الاجتماعي (طلاب وطالبات) على الاختبار البعدي ويبين الجدول رقم (6) الأوساط الحسابية حسب النوع الاجتماعي (طلاب وطالبات) مع الاختبار القبلي.

الجدول رقم (6)

الأوساط الحسابية حسب النوع الاجتماعي (طلاب وطالبات) على الاختبار البعدي.

نوع	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
الطلاب	18.362	47	7.930
الطالبات	22.071	70	7.010
العينة ككل	20.581	117	7.583

ويظهر بوضوح من خلال الجدول رقم(6) أعلاه أن الفروق لصالح الإناث حيث كانت قيمة الوسط الحسابي لأدائهن أكبر.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارة اتخاذ القرار تعزى للتفاعل بين نمط التدريس (منظم متقدم واستقصاء موجه) والنوع الاجتماعي (طلاب وطالبات)؟

ويتبين من الجدول رقم(5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات علامات طلبة مجموعات الدراسة في اختبار اتخاذ القرار تعزى للتفاعل بين نمط التدريس والنوع الاجتماعي حيث أن مستوى الدلالة للتفاعل بين نمط التدريس والنوع الاجتماعي تساوي(0.176) وهي أكبر من (0.05).

2.4 مناقشة النتائج:

في هذا الجزء من الدراسة سيتم مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها وإعلانها في الجزء السابق من هذا الفصل من الدراسة حيث يمكن تحليل ومناقشة النتائج على النحو الآتي:

مناقشة نتائج السؤال الأول: أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي Two-way ANOVA على اختبار اتخاذ القرار البعدي لطلبة الصف العاشر الأساسي والتي تم إيضاحها في الجدول رقم (5) وحسب متغير نمط التدريس (منظم متقدم واستقصاء موجه) ولجميع أفراد مجموعات الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0,05$) في تنمية مهارة اتخاذ القرار تعزى لنمط التدريس (المنظم المتقدم والاستقصاء الموجه) ويمكن أن تفسر هذه النتيجة على النحو الآتي:

1 – أن لكل من المعلومات والبُنى المعرفية المتوفرة عند الطلبة، واتباعهم الطريقة العلمية أو ما يسمى بخطوات الأسلوب العلمي في البحث الأثر الكبير في تنمية مهارات وقدرات عقلية عليا كاتخاذ القرار، وزيادة تقدير الذات لديهم وجعلهم أكثر قوه وصلابة في مواجهة التحديات وكل من مشكلات الحياة المعاصرة وتعقيداتها.

2– وقد يكون لدافعية الطلبة نحو التعلم بنمط تدريسي جديد لم يعتادوا عليه من قبل أثناء تدريسهم مبحث التربية الوطنية والمدنية، ومناهج الدراسات الاجتماعية كافة، الأثر في تنافس مجموعات الدراسة، حيث أنه من المتعارف علية في مواد الدراسات الاجتماعية والوطنية استخدام الطريقة الاعتيادية من قبل المعلم لتدريس الطلبة.

3– أن لكلا النمطين مزايا ساعدت على تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة كاحتواء المنظم المتقدم مثلا على معلومات عامة ومجردة وشاملة عملت على إثراء المادة التعليمية بالإضافة إلى دوره في عمليات الربط والاحتواء وتنشيط عمل الذاكرة من خلال المقارنة والحكم، وتوليد الأفكار الجديدة مما يعطي الطلبة القدرة على تمثل المفاهيم والحقائق وزيادة قدرتهم على استخدام ما تعلموه في مواقف حياتية واتخاذ قرارات حول تلك المواقف. في حين يحتوي

نمط الاستقصاء الموجه على بعض العمليات العقلية، كجمع المعلومات، وتفسيرها، وتحليلها، والتنبؤ بها، والتسلسل في تقديمها، وبالتالي التوصل إلى استنتاجات. كل هذه المزايا لكلا النمطين التدريسيين ساعدت في عدم ظهور فروق بينهما.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: كشفت نتائج تحليل التباين الثنائي Two-way ANOVA على اختبار اتخاذ القرار البعدي لطلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية والتي تظهر في الجدول رقم (5) أعلاه وحسب متغير النوع الاجتماعي (طلاب وطالبات) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في تنمية مهارة اتخاذ القرار يعزى للنوع الاجتماعي لصالح الطالبات، ويمكن تفسير ذلك على النحو الآتي:

1- ظروف التنشئة الاجتماعية التي تتطلب من الطالبات أن يظهرن استحساناً في تصرفاتهن، فهن مسؤولات أمام أي تصرف خاطئ يمكن أن يسيء لهن اجتماعيا، فأي سلوك أو قرار يصدر منهن يكون غالباً مدروس ومبني على أسس صحيحة ومقبولة اجتماعياً، مستخدمات ما يتوفر لديهن من معلومات سابقة حيث يضعن العديد من البدائل ومحاولة المقارنة لاختيار البديل الأنسب. على عكس الطلاب الذي ينظرون إلى أنفسهم في هذه المرحلة على أنهم أصبحوا رجالاً وعليهم أن يثبتوا ذلك بتصرفاتهم أحياناً أمام زملائهم وبذلك ينظرون إلي أن أي سلوك مغلوط يتخذوه يمتاز بالقوة وليس لأحد أن يحاسبهم. وهذا ما لمسته الباحثة أثناء مراقبة عملية التطبيق، كما ويتفق تفسير الباحثة هذا ضمنياً مع ما أشارت إليه جليجان (Gilligan) الوارد في (أبو غزال، 2006) في أن الفروق بين الجنسين في هذه المرحلة العمريه تتعلق بالطريقة التي ينظر بها كل منهما إلى نفسه في علاقاته مع الآخرين، فالطلاب ينظرون إلى أنفسهم على أنهم منفصلون أو مستقلون عن الآخرين، أما الطالبات فيدركن أنفسهن من خلال علاقاتهن مع الآخرين.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: وأشارت نتائج تحليل التباين الثنائي Two-way ANOVA (2x2) على اختبار اتخاذ القرار البعدي في جدول رقم (5) أعلاه لمجموعات الدراسة وحسب متغير تفاعل نمط التدريس مع النوع الاجتماعي للطلبة أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$) في تنمية مهارة اتخاذ القرار لطلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية ويمكن تفسير ذلك على النحو الآتي:

أن كلا النمطين التدريسيين غير اعتياديين للطلاب والطالبات ويجذبا انتباه كل منهما بمستوى معين، هذا بالإضافة إلى المساواة في الفرص المتاحة لكل من النوعين الاجتماعيين التي وفرتها هذه الدراسة، كما أنهم تعرضوا لنفس المتغيرات والظروف التي خدمت الدراسة، كما أن كلا النمطين التدريسيين المستخدمين في هذه الدراسة عنيا بتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة بغض النظر عن نوعهم الاجتماعي، وأظهرت نتائج العديد من الدراسات السابقة فاعلية كل من المنظم المتقدم والاستقصاء في تدريس الطلبة والعمل على زيادة تحصيلهم واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية كدراسة(زيد، 1989) و(عبيدات، 1985) ووليامز .Williams) (1981 وكذلك زيادة قدرتهم على التفكير كدراسة(زيغان، 1994) و(البستكي، 1992).

الفصل الخامس

الخاتمة والتوصيات

1.5 الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر كل من نمطي المنظم المتقدم والاستقصاء الموجه في تنمية مهارة اتخاذ القرار في مبحث التربية الوطنية والمدنية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. حيث تم اختيار مديرية لواء المزار الجنوبي كنموذج لمجتمع الدراسة. وقد حاولت الدراسة الكشف عن إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في تنمية مهارة اتخاذ القرار تعزى لنمط التدريس(المنظم المتقدم والاستقصاء الموجه) أو النوع الاجتماعي (طلاب وطالبات)، أو التفاعل بين نمط التدريس والنوع الاجتماعي، وقد طبقت الدراسة بعد التأكد من دلالات الصدق والثبات. وكذلك من تكافؤ أفراد مجموعات العينة الخاضعة للدراسة. وبعدها تم إجراء اختبار اتخاذ القرار البعدي ورصدت علامات الطلبة، وخلصت النتائج بعد إجراء تحليل التباين الثنائي Two-way ANOVA واستخراج متوسطات علامات الطلبة على اختبار اتخاذ القرار البعدي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في تنمية مهارة اتخاذ القرار تعزى لنمط التدريس أو التفاعل بين نمط التدريس والنوع الاجتماعي، في حين كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في تنمية مهارة اتخاذ القرار تعزى للنوع الاجتماعي ولمعرفة لصالح من كانت هذه الفروق تم مقارنة الأوساط الحسابية للأداء الكلي على اختبار اتخاذ القرار البعدي لكلا النوعين الاجتماعيين. فكانت الطالبات هن ذوات الوسط الحسابي الأكبر. مما يدل على أن الفروق كانت لصالح الطالبات. وبذلك يتضح لنا ضرورة الاهتمام في استخدام الأنماط والنماذج والطرائق والأساليب التدريسية الحديثة والتي تقوم على أسس نظرية محددة والاستفادة منها في مجملها في تنمية مهارات عقلية عليا لدى الطلبة تفيدهم بمواجهة متغيرات ومشكلات العصر الحالي، وتساعدهم على تقدير ذاتهم بتوجيه وإرشاد من معلمهم.

2.5 التوصيات:

بالاعتماد على نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

1- عقد الدورات للمعلمين وتدريبهم على وضع مذكرات تحضير للمواد التي يدرسونها وباستخدام أحدث ما تم التوصل إليه في المجال التربوي من الأنماط والطرق والأساليب التدريسية الحديثة وباختلاف الأسس النظرية التي تستند عليها كنمطي المنظم المتقدم الذي يستند إلى الأساس النظري المعرفي والاستقصاء الموجه الذي يستند إلى الأساس النظري السلوكي وبما يساعد في تنمية مهارة اتخاذ القرار.

2- تدريب المعلمين على وضع وبناء اختبارات للطلبة تتطلب منهم حل مشكلات معينة واتخاذ قرار إزائها.

3- احتواء الكتب المدرسية والأدلة المرفقة لنا تكون أكثر وضوحاً وشمولية وشرحاً للأنماط والنماذج والطرق والأساليب التدريسية الحديثة أكثر من الأدلة المتوفرة حالياً.

4- تركيز المهتمين في مجال المناهج على مهارة اتخاذ القرار والتوسع في عرضها والعمل على تقديم شروحات مطوّلة وأكثر تفصيلاً بصدد الاهتمام بهذه المهارة وكيفية إكسابها للطلبة.

المراجع

أ. المراجع العربية

أبـو غـزال، معاوية.(2006). **نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوية**.ط1 .عمان:دار المسيرة.

الأحمد، ردينه يوسف، حذام. (2001). **طرائق التدريس منهج أسلوب وسيلة**.ط1 عمان: دار المناهج.

الآغا، عبدالمعطي رمضان.(1989). **مهارات التفكير المنماة بإستخدام الاستقصاء لـدى طلـبة الصف الأول الإعدادي في كل من القرية والمدينة في مادة الجغـرافيا فـي الأردن**. رسـالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد: الأردن.

البـستكي، كلثوم. (1992). فاعلية الطريقة المعملية الاستقرائية الاستقصائية في تنمـية بعـض الجوانب المعرفية العليا لدى طالبات الصف الأول الثانوي العلمي في مادة التاريخ الطبيعي. **مجلة المعلومات التربوية**،9 (15)، 48-49.

جـروان، فتحـي.(1999). **تعلـيم التفكير مفاهيم وتطبيقات**.ط1.العين:دار الكتاب الجامعي.

حداد، عفاف. (1980). **أثر المنظم المتقدم في تعلم واحتفاظ الطالبات في المرحلة الـثانوية لمفاهـيم اجتماعـية فـي وحدة تعليمية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

حسين، ثائر. (2002). **دليل مهارات التفكير**. ط1. عمان: دار الدرر.

حمـدان، محمـد زيـاد.(1981). **التـربية العملية الميدانية، مفاهيمها وكفاياتها وممارستها**.ط1.بيروت مؤسسة الرسالة.

الحـيلة، محمـد محمود.(2001). **طرائق التدريس واستراتيجياته**.ط1.العين: دار الكتاب الجامعي

الخزامـى، عبد الحكم، (2003). **فـن اتخاذ القرار مدخل تطبيقي**. ط1. القاهرة: مكتبة ابن سينا.

زيـــد، شـــحادة صالح. (1989). **أثر استخدام المنظم المتقدم في التدريس على تحـــصيل الطلـــبة فـــي الـــتاريخ واتجاهاتهم نحوه.** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

زيغـــان، مـــازن.(1994). **أثـــر طريقتي الاستقصاء والاكتشاف كاستراتيجيتي تدريس للتربية الاجتماعية والوطنية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن** . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

الـــسفاسفة، محمـــد. (1990). **استقـــصاء مـــدى فعالية نموذجين في اتخاذ القرار المهنـــي لـــدى طلبة الصف الثاني الثانوي الأكاديمي في محافظة الكرك.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، الكرك :الأردن.

الطيطـــي، محمـــد. (2002). **الدراســـات الاجتماعـــية طبيعـــتها أهدافها وطرائق تدريسها.**ط1.عمان: دار المسيرة.

عبـــيدات، أحمـــد عـــارف. (1985). **أثر كل من طريقة الاكتشاف وطريقة المنظم المتقدم الشارح والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العام ذوي التفكير المجرد وذوي التفكير المحسوس في مادة الجغرافيا في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة اليرموك ، اربد: الأردن.

عطـــا، احمـــد محمـــد. (1995). **أثـــر المنظم المتقدم في تسهيل تعلم المفاهيم الاجتماعـــية والاحـــتفاظ بهـــا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي.** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

الفـــرحان، اســـحق وبلقيس، أحمد ومرعي،توفيق.(1984). **تعليم المنهاج التربوي أنماط تعليمية معاصره.**ط1. عمان: دار البشير.

القاعود، ابراهيم.(1986). **المعاصر في طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية.**ط1.

قطـــاوي، محمـــد إبراهيم.(1996) . **مقارنة أثر كل من نمط التفكير الاستقرائي والمـــنظم المـــتقدم والطـــريقة التقليدية في تحصيل طلبة الصف العاشر للمفاهـــيم التاريخية واتجاهاتهم نحو مادة التاريخ** . رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

الكناني، ممدوح والكندري، أحمد.(1992). **سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم**. ط1. الكويت: مكتبة الفلاح.

مارزانــو، روبــرت وســوهيور، كارولــين وبرسيسي، برباراز وسوهر، شارلز وبــراندت، رونـــاس وجونـــز، بوفلاي ورانكن، سيتيوات.(2004). **أبعاد التفكيــر إطار عمل للمنهج وطرق التدريس**.(ترجمة:يعقوب نشوان ومحمد صالح خطاب). الكرك: جامعة مؤتة.(1988).

مــبارك، خضر ديب. (2002). **أثر برنامج تدريبي في الإرشاد والتوجيه الجمعي المهنـــي علـــى النـــضج المهني واتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشـــر في مدارس مديرية الخليل**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس: فلسطين.

محمـــد، فارعـــة.(1999). **دراســـات وبحوث في المناهج وتكنولوجيا التعلم**.ط1 .القاهرة: عالم الكتب.

مصطفى، فهيم.(2002). **مهارات التفكير**.ط1.القاهرة: دار التوزيع.

المقابلـــة، محمـــد. (2004). **نظـــم المعلومات الإدارية وعلاقتها بوظائف العملية الإدارية وتطبيقاتها التربوية**. ط1. اربد : عالم الكتب الحديث.

ب. المراجع الانجليزية:

Ausubel, D.p.(1963).**The psychology of Meaningfull Verbal Learning** . New York: Gurne & Stratton publishing Co.

Barnes, B. and Clawson, E. (1975). Do Advance Organizers facilitate In? Recommdation for Further Research Based on an Analysis of 32 Studies. **Reviews of Educational Research**, 75, (45), 642.

Heang, J.and.Watts. M. (1988). **Problem Solving**. Longman group.U.k.

Huber, G. (Jun, 2003). Processes of Decision Macking in Small Learning Groups [p 255]. 13, Available. **http :// search . opnet . com / login Retrievedon [2005 /Jon /21] .**

Jepsen, D.A. Dustin, R. and Rusel, M. (1982). The effects of problem _ Solving training on adolescents, career exploration and career decision macking. **The personhel and Guidance Journal**. 16, 149 _ 153.

Lahanston, A.T. (1977). Comparison Of Directed Discovery and Demonstration Strategies for Teaching Geographic Concepts and Generalization. In Francis p. Hunkins etal(eds). **Review of Research In Social Studies Education:** (1970-1075). Washington: national council for the social studies, D.C.

O neil, J.M. (1980). Factors correlates and problem area affecting career decision macking of across _ sectional sample of students. **Journal of counseling psyclology**, 27 (6) , 571_581.

Samuel, J.B.(1976). **Coumptersin public Administration**: An International Perspective. New yourk: pergamon press Inc . p.8.

Williams, M. (1981). Acomparison study at the effects of inquiry and traditional teaching procedures of student attitude, achievement and critical thinking ability in eleventh grade united states history. **Dissertation Abstracts International** , 42(4), 1605_A.

الملحق (أ)
(اختبار اتخاذ القرار)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة مؤتة.

كلية العلوم التربوية.

قسم المناهج والتدريس.

تعليمات اختبار اتخاذ القرار للصف العاشر الأساسي

يهـــدف هـــذا الاختبار للتعرف الى مدى قدرة طلبة الصف العاشر الأساسي في مهـــارة اتخاذ القرار المناسب، كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، تحت عنوان " أثر نمطي المنظم المـــتقدم والاستقصاء الموجه في تنمية مهارة اتخاذ القرار في مبحث التربية الوطنية والمدنية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن".

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد اختبار من نوع (اختيار من متعدد) يقيس قـــدرة الطلبة قبل وبعد تدريسهم بإستخدام نمطي المنظم المتقدم والاستقصاء الموجه علـــى اتخـــاذ القـــرار المناســـب، وذلك ضمن وحدة الديمقراطية في مبحث التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في الأردن. تكون الاختبار من (35) فقرة تهدف كل منها لقياس مهارة اتخاذ القرار ضمن مفهوم الديمقراطية.

- **ملاحظة:ــ الاختبار من نوع الاختيار من متعدد حيث أنه لكل فقرة أربعة بدائل، واحد منها صحيح فما عليك إلا أن تضع إشارة(X) في ورقة الإجابة المرفقة تحت الرمز أو الحرف الدال على الإجابة الصحيحة لكل فقرة.**

أرجـــو التكـــرم بالإجابة عن فقرات هذا الاختبار بكل صدق وأمانة علمية، علماً بأن نتائجه لن تستغل إلا لأغراض البحث العلمي التربوي.

شاكرة لكم حسن التعاون

الباحثة: ضحى الطراونة
جامعة مؤتة

ورقة الإجابة
المدرسة:......................................
الجنس:..
الشعبة:......................................

رقم الفقرة	أ	ب	ج	د
1-				
2-				
3-				
4-				
5-				
6-				
7-				
8-				
9-				
10-				
11-				
12-				
13-				
14-				
15-				
16-				
17				
18-				
19-				
20-				
21-				
22-				
23-				
24-				
25-				
26-				
27-				
28-				
29-				
30-				
31-				
32-				
33-				
34-				
35-				

1-إذا كنت عضواً في إحدى لجان الانتخاب، والتي تشرف على سير العملية الانتخابية وتنظمها بشكلها الصحيح، وقدم لك مبلغاً من المال مقابل تزوير أوراق تتعلق بالمرشحين فانك:

أ- تقبل المال وتزور. ب- ترفض المال وتسكت.

ج- ترفض المال وتقدم النصح. د- تعلم الجهات الأمنية بذلك.

2- ريم تحمل درجة الدكتوراه في علم الاقتصاد وناجحة في مجال عملها، وأحمد يحمل الثانوية العامة وناجح أيضاً في مجال عملة ترشح كل منهما للانتخابات النيابية فلمن تعطي صوتك؟

أ- أحمد. ب- ريم.

ج- لمن وعدني بتقديم خدمة. د- لا أحد.

3-إذا كنت رباً لأسرة ما، وكنت تخطط لإعداد ميزانيتها الشهرية، وقدم أحد أبنائك الصغار رأيه في الميزانية فأنك :

أ- تستهزئ برأيه. ب- تأخذ برأيه إذا كان صائباً.

ج- تستمع لرأيه دون الأخذ به. د- لا تستمع إليه.

4-تقدم الحكومة دعما ماديا لمرشحي الانتخابات النيابية ضمن القانون مقابل تحقيق مصالح خاصة لها، وأنت أحد المرشحين و بحاجة لهذا الدعم فإنك :

أ-تقبل هذا الدعم. ب- لا تقبل بذلك .

ج- تطلب العون والمساعدة من الأقارب. د- تعتمد على النفس.

5- أنت مستورد لأصناف متعددة من حليب الأطفال وفي حال توفرها لديك أخبرت بأنه سترتفع أسعاره فأنك ستعمل على:

أ- طرح هذا الحليب بالسعر نفسه. ب- إحتكاره لحين ارتفاع سعره.

ج- رفع سعره . د- تخفيض سعره لبيعه سريعا.

6- عند مواجهتك مشكلة ارتفاع أسعار الوقود ومشكلة ارتفاع الرسوم الجامعية والمواد الغذائية فأن القرار المناسب هو:

أ- نشر بيان ضد الحكومة.

ب-الحوار الهادف مع المسؤولين.

ج- تنيظم مسيرة لرفع العرائض والاحتجاجات.

د- المطالبة بإقالة الحكومة .

7- فـــي حـــال أن لك صديق حميم ، ووقعت تحت ضغط الأهل للتخلي عن صداقته فان القرار المناسب الذي تتخذه هو:

أ- الإنفصال عن عائلتك والإبقاء على صداقته.

ب- تحمل الضغط والاستمرار بصداقته.

ج- الخضوع لأمر العائلة وتتخلى عن صداقته.

د- إقناع الأهل بالحوار لمعرفة أخلاق صديقك.

8- أنـــت مـــسؤولٌ تـــؤمن بمبادئ الديمقراطية وتلتزم بها وطلب منك بضغط من مسؤولك المباشر الموافقة على قرار منع إنشاء الأحزاب السياسية مما يخالف مبادئك الديمقراطية، فإن قرارك المناسب هو:

أ- الاستقالة من المنصب. ب- الموافقة على طلب المسؤول.

ج- مناقشة المسؤول. د- شكوى المسؤول للجهات العليا.

9- فـــي بدايـــة العـــام الدراسي طرحتْ إدارة المدرسة برنامجا يسمح للطلبة ترشيح أنفسهم لمجلـــس حكـــومة الصف، ولإعتبارات معينة حاولت الإدارة منعك من ترشيح نفسك. فإن القرار المناسب الذي تتخذه في هذه الحالة:

أ- الإصرار على الترشيح. ب- الكف عن الترشيح

ج- شكوى المدير للمسؤولين. د- الحوار مع الهيئة الإدارية للمدرسة.

10- ضـــغط عليك أحد الأشخاص المسؤولين أن تنتسب إلى حزب سياسي غير مرخص مقابل مبلغاً من المال فإن قرارك المناسب هو:

أ- الانتساب وأخذ المبلغ. ب- رفض الانتساب وخسارة المبلغ.

ج- شكواه إلى المسؤولين. د- حواره ومناقشته بخطورة عمله.

11- لـــم يـــبق عن موعدك المحدد مع اللجنة المخصصة لمقابلتك للتعيين في وظيفة حكومية سوى ربع ساعة، وأثناء سيرك في الطريق واجهك طفلاً تائهاً عن أهلة فانك :

أ- لا تساعده. ب- تساعده.

ج-توكل مساعدته لغيرك. د- تصحبه معك ثم تساعده.

12- ليلـــى فـــتاة مـــن عائلة فقيرة تبلغ من العمر (18) عاماً، تقدم شاب لخطبتها ووافقت. ووالدها يرفض ذلك لاعتبارات لديه، فلو كنت مكانها فإن القرار المناسب هو:

أ-إصرارها على الإرتباط. ب- رفضها الشاب.

ج- توسيط أحد الأقارب لإقناع الوالد. د- تأجيل الأمر حتى تنهي دراستها.

13-أنـــت مهـــندس تقدمت للعمل في إحدى الشركات الخاصة، وافق رب العمل مشترطاً عدم انتسابك لنقابة المهندسين مقابل دخلا شهريا مقدر ب(2000) دينار فإنك:

أ-تعمل معه ولا تنتسب. ب- لا تعمل معه وتنتسب.

ج-تعمل معه وتنتسب دون علمه. د- تبلغ الجهات المعنية بذلك.

14-لـــو كنت نائباً منتخباً من قبل الشعب في منطقة ما، وطلبت إليك بعض الجهات المشاركة بمسيرة احتجاجية هدامة ضد رفع الرسوم الجامعية فانك:

أ- تشارك في المسيرة. ب- لا تشارك.

ج- تبلغ الجهات الأمنية. د- تقنع الجهات المشاركة بنقل رأيهم إلى الحكومة.

15- توفـــي والد كل من زيد الذي يبلغ من العمر (24) عاماً وليلى التي تبلغ من العمر (20) عامـــاً ووزع الميـــراث وكان نصيب ليلى شرعاً أكبر شركة من ميراث والدها فلو كنت زيداً لقمت بما يلي:

أ- التصرف بميراثها. ب- تكتبه لها .

ج- تجبرها على التنازل. د- تعطيها مبلغاً مقابل التنازل.

16- دخـــل مدير مدرسة ما مع مربي الصف إلى غرفة الصف لاختيار أعضاء مجلس الطلبة وتشكيله فإنك:

أ- توافق على هذا السلوك. ب- لاتوافق على هذا السلوك .

ج- توافق إذا تم اختيارك. د-تطالب بإجراء انتخابات .

17- أنت موظف مسؤول عن النشر في إحدى الوزارات وقدم أحد الموظفين لديك بحثاً لتقوم بنشره في الوقت الذي أنت بحاجة فيه إلى هذا البحث من أجل الترقية فإنك:

أ- تنشر البحث لصالحك. ب- تنشر البحث وتنسبه لصاحبه .

ج- تؤجله ولا تقوم بنشر البحث. د- تحاول رشوته لإعطائك البحث.

18- لـــو كـــنت رئيـــساً لأحد مجالس الطلبة في مدرستك وكنت تعاني من عدم توفر المقاعد الصحية وعند زيارة وفداً للمدرسة للاطلاع على مشكلاتها طلب منك المدير عدم إظهار المشكلة فماذا تعمل؟

أ- تلبي رغبة المدير. ب- تعلم الوفد بشكل سري .

ج- توضح المشكلة مهما كانت النتائج . د- تتغيب عن الجلسة.

19- ترشــح احمــد المتميــز بشخــصيته القوية والبنّاءة وزياد ابن مدير المدرسة لبرنامج القيادات الواعدة وعليك الانتخاب علناً فإنك تنتخب :

أ- أحمد. ب- زياد.

ج- تشارك دون التصويت لأحد. د- لا تشارك في الانتخابات.

20- اقترحت أنت ومجموعة من طلبة النادي الكشفي تنظيم رحلة لزيارة العقبة جنوب المملكة خــلال العطلــة الــصيفية إلا أن أعضاء آخرين اقترحوا الذهاب إلى أم قيس في شمال المملكة فإنك:

أ- تقبل رأيهم. ب- لا تقبله.

ج- تسعى إلى إلغاء الرحلة. د- تقوم بإجراء التصويت.

21-ترشــح إلــى مجلــس رواد المدرسة سلوى لأنها ابنة مديرة المدرسة، وريم لأنها ابنة مدرسة مادة اللغةالإنجليزية، وعليك الانتخاب فمن تنتخب:

أ- سلوى. ب- ريم .

ج- لا أحد. د- تتغيب.

22-أنــت موظف مسؤول في إحدى الوزارات تم اختطافك من قبل أحد العصابات التي أرادت التعرف على كلمة السر لأحد البرامج المحوسبة، والتي تخص عمل الوزارة فإنك:

أ- تعلمهم وتنقذ حياتك. ب- لا تعلمهم مهما كانت النتائج .

ج- تعدهم بالتعاون معهم مستقبلاً. د- تعدهم بالتعاون ثم تقوم بإعلام الجهات الأمنية.

23- إذا كــنت بائع خبز وقدِمَ إليك رجل وامرأة وطفل معاً في يوم بارد، فإن ترتيبك للأولوية في البيع هو:

أ-الرجل،المرأة،الطفل. ب- الطفل،المرأة،الرجل.

ج-المرأة،الطفل،الرجل. د-الطفل،الرجل،المرأة.

24- وقعــت عيــنك على أحد الأشخاص الذي اعتدى على الدور المنظم للطلبة أثناء عملية التــسجيل فــي الجامعــة بمــساعدة قريبة الذي يعمل في وحدة القبول والتسجيل أثناء استكمال إجراءات قبولك في الجامعة فإنك:

أ- تسكت عن هذا السلوك. ب- تعترض على هذا السلوك.

ج-تبلغ الجهات المسؤولة. د- تنصح الشخص وقريبه باحترام الدور المنظم.

25- أثناء لعبك بكرة القدم مع زملائك، قام أحد أفراد الفريق الآخر قاصداً توجيه ضربة مؤلمة لك في هذه الحالة فإنك:

أ- تظهر له التسامح. ب- ترد له الضربة.

ج- لا تبدي أي تصرف اتجاهه. د- تثأر من غيره من الفريق.

26- أنت مقاول تعيش في دولة ديموقراطية وتحقق أرباحاً طائلة قدرت دائرة ضريبة الدخل عليك مبلغاً كبيراً من المال. فإنك:

أ-تدفع. ب-لا تدفع.

ج- تزور دفاتر الحسابات. د- ترشي الشخص المقدر.

27- أسند إليك أعضاء مجلس الطلبة في صفك مهمة تحديد موعد زيارة زميلهم المريض احمد في منزله، فكان رأي الأغلبية من أعضاء المجلس أن يزوره عدد محدد من الطلبة في حين كان رأي الأقلية أن يزوره جميع طلبة الصف، فانك:

أ- تؤيد رأي الأغلبية. ب- تؤيد رأي الأقلية.

ج- تتخلى عن المهمة. د- تسعى الى إلغاء مشروع الزيارة.

28- تشكل الحرية جزءاً من شخصية الفرد فإذا كنت ساعي بريد فإنك تعمل على:

أ- فتح رسائل الآخرين. ب- عدم فتح الرسائل

ج- توكل المهمة إلى شخص آخر. د- إلقاؤها في سلة المهملات.

29- لو كنت أباً وتملك مبلغا من المال وعندك ابن مقصر في دروسه وابنة متميزة في دروسها أردت توزيع المال فإنك تقوم:

أ- بإعطاء الابن أكثر. ب- بإعطاء الابنة أكثر.

ج- بالمساواة بينهما. د- بتأجيل توزيعه لوقت آخر.

30- أنت رجل مرور وشاهدت رجلاً يقود سيارته بسرعة وقطع الإشارة حمراء، وعندما شاهدك أخذ يعتذر ويقول بأن هذا التصرف بدر منه عن غير قصد فهل:

أ- تحرر مخالفة . ب- لا تحرر مخالفة.

ج- تنصحه فقط. د- تلقي الشتائم عليه.

31- لو مررت برجل كبير في السن وقد تعطلت مركبته في فصل الشتاء أثناء سقوط المطر فهل تعمل على :

أ- مساعدته. ب- عدم مساعدته.

ج- استغلال ظرفه وسرقته. د- عدم الالتفات إليه إطلاقا.

32- إذا وقع مقال غير منشور بين يديك لأحد كتاب الصحافة اليومية فإنك :

أ- ترسله لصاحبه. ب- تسلمه للجهات المعنية.

ج- تنشره بإسمك. د- تتركه في مكانه.

33- طفل في سن (15) عام وظرفه المادي سيئ جداً، جاء ليعمل في محلك التجاري فهل:

أ- تقبل بأن يعمل لديك. ب- لا تقبل بأن يعمل لديك.

ج- تسأل عن سبب مجيئه للعمل . د- تسلمه لمديرية الشرطة.

34- أنت قاضٍ مسؤول عن تحقيق العدالة في الدولة، وحصلت عملية سطو على أحد البنوك، وتبين لك بان السارق هو ابنك فما هو قرارك؟

أ- تسليم ابنك للقضاء. ب- التخلي عن القضية لشخص آخر.

ج- إلصاق التهمه بشخص آخر. د- تقديم الاستقالة.

35 – تم الاتصال بك أثناء قضاء إجازة عطلة نهاية الأسبوع لأخبارك بوقوع عطل في أجهزة الحاسوب مما يوقع خسائر مادية جسيمه فأن قرارك هو:

أ- تقطع الإجازة وتلتحق بالعمل. ب- تبقى في المنزل ولا تهتم بالأمر.

ج- تنهي الأمر بنفسك وأنت في المنزل. د- توكل المهمة لشخص آخر.

الملحق (ب)

مفتاح الإجابة النموذجية لفقرات الاختبار

ورقة الإجابة

المدرسة:..............................

الجنس:................................

الشعبة:...............................

رقم الفقرة	أ	ب	ج	د
1-				x
2-		x		
3-		×		
4-				x
5-	x			
6-		×	x	
7-				x
8-			x	
9-				x
10-				x
11-				x
12-				x
13-		x		
14-				x
15-		x		
16-				x
17-		x		
18-			×	
19-	x			
20-				x
21-			x	
22-				x
23-		x		
24-				x
25-	x			
26-	x			
27-				x
28-		x		
29-			×	
30-	x			
31-	x			
32-		x		
33-				x
34-	x			
35-	x			

الملحق (ج)

مذكرات التحضير لنمط الاستقصاء الموجه

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المعلم أختي المعلمة: ....المحترم

تــنوي الباحــثة القــيام بدراسة تهدف للكشف عن أثر نمطي المنظم المتقدم والاستقصاء الموجه في تنمية مهارة اتخاذ القرار في مبحث التربية الوطنية والمدنية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن.

ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد مذكرات تحضير لتدريس وحدة الديمقراطية في مــبحث التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي من خلال نمط الاستقصاء الموجه، للوقوف في النهاية على مدى تأثير دراسة الطلبة بهذا النمط في تنمية مهارة اتخـــاذ القرار لديهم، ولثقتنا بكم، ترجو الباحثة التكرم بالإطلاع على هذه المذكرات والتعرف عليها ومساعدة الباحثة بتطبيقها من قبلكم على الفئة المستهدفة.

الباحثة: ضحى الطراونة

مذكرات تحضير بالاستقصاء الموجه

المبحث: التربية الوطنية والمدنية.

الصف: العاشر الأساسي.

الوحدة الثالثة: الدولة الأردنية ومؤسساتها (الديمقراطية)

الأهداف:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة الوحدة باستخدام الاستقصاء الموجه أن يكون قادراً على أن.

- يتوصل إلى علاقة بين الديمقراطية والشورى في الإسلام.
- يعطي أدلة على استخدام الديمقراطية في الحياة اليومية.
- يعطي أدلة على اثر التربية الديمقراطية في تنمية التفكير العقلاني والإبداع والنقد.
- يصوغ الفرضيات الممكنة لحل المشكلة المطروحة.
- يجمع المعلومات ويتوصل إلى الأدلة.
- التوصل إلى الأدلة حول مدى ارتباط الديمقراطية بمبادئ الشريعة الإسلامية وكذلك العهود والمواثيق الدولية ذات العلاقة بحقوق الإنسان.

تتكون الوحدة من خمسة دروس سيتم تقسيمها على مدار ست حصص دراسية وموزعة على ثلاثة موضوعات وهي:

- الموضوع الأول ويتضمن(الديمقراطية مبادؤها وأهدافها).
- الموضوع الثاني ويتضمن(الديمقراطية مجالاتها وتطبيقها،الديمقراطية وحقوق الإنسان في الإسلام.)
- الموضوع الثالث ويتضمن(الحقوق الأساسية للمرأة والطفل،التجربة الديمقراطية في الأردن.)

وستدرس هذه الموضوعات باستخدام الاستقصاء الموجه أي بتوجيه من المعلم حيث سيعرض للطلبة في بداية كل موضوع مشكلة ويطلب إليهم محاولة التوصل إلى الموضوع الأساس الذي تتحدث المشكلة عنة والعمل على صياغة الفرضيات والتوصل إلى الأدلة والبراهين التي تنفي أو تثبت الفرضية المصاغة وجمع المعلومات والبيانات وبالتالي التوصل إلى حل أو نتيجة ثم إلى تعميم حول الفرضية مشكلة الدراسة.

مذكرة تحضير بنمط الاستقصاء الموجه.

الصف: العاشر الأساسي.

المبحث: التربية الوطنية والمدنية.

الموضوع: الديمقراطية: مبادؤها وأهدافها.

الزمن: حصتان دراسيتان.

الأهداف:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الموضوع باستخدام نمط الاستقصاء الموجه والقيام بالأعمال والنشاطات اللازمة أن يكون قادرا على أن:

- يعطي الأدلة حول أهمية الديمقراطية للدولة التي تطبقها.
- يتوصل إلى الأدلة حول أهمية الديمقراطية وضرورتها وأهدافها ومبادئها.
- يعطي الأدلة حول أنواع الديمقراطية.
- يصوغ تعميماً حول الديمقراطية بشكل عام.

المواد التعليمية اللازمة:

1- الرجوع إلى عدد من المعاجم العربية للتعرف مفهوم الديمقراطية، وكذلك إحضار عدد من القصص في التاريخ العربي والإسلامي تدل على استخدام الديمقراطية أو تتفق معها.

2- إحضار نصوص من التاريخ المعاصر باستخدام الصحف والمجلات والإنترنت تدل على استخدام الديمقراطية وصور أخرى تدل على عدم استخدامها في عدد من دول العالم.

3- زيارة عدد من المؤسسات والدوائر الحكومية للتعرف على صور تطبيق الديمقراطية داخلها.

الحصة الأولى

نشاط المعلم

(عرض المشكلة) الديمقراطية.

تبدأ الحصة الدراسية بوضع الطالب أمام مشكلة كأن يقول المعلم:لا ضرورة لإعطاء الأفراد الحرية داخل القطر الواحد على أن يبدوا آراءهم وذلك لإختلاف الأيدلوجيات الفكرية والعقائد الدينية بين أفراد تلك الدول مما يتسبب في انتشار المشكلات والحروب الأهلية ، والعديد من الخلافات التي تهدد أمن وسلامة الدول التي تحاول ترك الحرية لإفرادها في المشاركة بوضع القوانين والأنظمة داخلها. لذلك لا بد للدول من العمل على وضع قوانينها وأنظمتها بعيدا عن رغبة أفرادها وإجبارهم على تطبيقها حتى لا نعد نسمع بوجود الاحتجاجات والتظاهرات والحروب الأهلية التي تهدد الأمن الداخلي والخارجي للدولة الواحدة.

بعد طرح المشكلة يطلب من الطلبة أن يبدوا آراءهم . فأيهم يؤيد وأيهم يعارض ؟

نشاط المتعلم

قد تتلخص أراء الطلبة بالآتي:

- ل، أن مشاركة الشعب في السلطة والحكم هي شيء رئيس لا بد منة .
- أن مشاركة الشعب في اتخاذ القرارات من اجل الحكم تساعد على التخفيف من المشكلات وذلك لأنّه لا يعرف متطلبات واحتياجات الشعب إلا أبناؤه.
- نعم، إذا كان هناك اختلاف في الآراء والأفكار بين أفراد الشعب الواحد فلا داعي لمشاركتهم بالسلطة تجنبا لحدوث الحروب الأهلية والاحتجاجات.

نشاط المعلم

بعد أخذ الإجابات يطرح المعلم سؤالاً حول احترام حقوق الإنسان وممتلكاته من اجل تحديد الطلبة موقفهم من المشكلة المطروحة فيقول : من المسؤول عن احترام حقوق الإنسان؟

ثم يقوم المعلم بطرح السؤال التالي:

ــ ما هو محور الحديث الذي نتحدث به؟

نشاط المتعلم

يمكن أن يجيب الطلبة.

- كل إنسان مسؤول عن احترام حقوق غيرة.
- الدولة مسؤولة عن احترام حقوق كل فرد من أفرادها.
- قد يجيب الطلبة على أنها (الحرية ، اتخاذ القرار، السلطة ، احترام حقوق الآخرين ، أو الديمقراطية).

نشاط المعلم	نشاط المتعلم
بعد ذلك يقوم المعلم بمساعدة الطلبة باستخدام العصف الذهني للتوصل إلى أنه يمكن لمفهوم الديموقراطية أن تجمع بين المفاهيم السابقة.	يتعرف الطلبة إلى مفهوم الديمقراطية
(صياغة الفرضيات). بعد أن يعرف مفهوم الديمقراطية يطرح المعلم الأسئلة الآتية على الطلبة مثل: - ما أهمية الديمقراطية؟ - ما صفات الدولة غير الديمقراطية؟ - لماذا نطبق الديمقراطية؟ - إذا كنت في موضع حكم وأردت أن تطبق الديمقراطية فكيف تطبقها؟ - هل يمكن للدولة أن تطبق أنواع الديمقراطية كاملة في آن واحد؟ - هل تطبق الديمقراطية بشكل عشوائي أم أن هناك مرتكزات تقوم عليها ؟. - يتلقى المعلم الإجابات من الطلبة على جميع الأسئلة السابقة ويسجلها. يحاول المعلم أن يساعد الطلبة في تحديد الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها بدليل وصياغتها على شكل فرضيات	- للديمقراطية أهمية ، وأنواعها متعددة ، (وهنا لابد للتوصل إلى أن لكل نوع من أنواع الديمقراطية ظروف وشروط تطبيق خاصة به). - هناك مبادئ للديمقراطية تقوم عليها. - هناك أهداف للديمقراطية تهدف إلى تحقيقها.
(تحديد الوسائل والأدوات). يطرح المعلم السؤال التالي بعد تحديد الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها : كيف يمكن الإجابة على هذه الأسئلة؟	يجب التوصل بأنة يمكن الإجابة باستخدام الأدوات التالية: - شبكة الإنترنت. - الرجوع إلى المصادر والمراجع بالمكتبة توجيه الأسئلة إلى أحد الأشخاص (قد يكون قريب للطالب) والذي يعمل في إحدى المؤسسات للتحدث حول صور تطبيق الديمقراطية.

نشاط المعلم	نشاط المتعلم
يقوم المعلم بعد تحديد الأدوات بتقسيم الصف إلى ثلاث مجموعات تقوم كل منها بالإجابة عن فرضية واحدة وبشكل كافٍ باستخدام الأدلة والبراهين من المصادر المختلفة وبعدها التوصل إلى النتائج ثم إلى التعميمات.	
جمع البيانات واختبار الفرضيات	
بعد أن يكون المعلم قد قسم الصف إلى ثلاث مجموعات تجيب كل منها على أحد الفرضيات في الحصة الماضية يتوقع من الطلبة خلال هذه الحصة إحضار الأدلة والبراهين التي تنفي أو تثبت صحة الفرضية الموكلة إليهم. ويطلب المعلم من كل مجموعة استعراض الفرضية وكل من الأدلة والبراهين التي تثبت أو تنفي صحة فرضيتهم.	- تقوم كل مجموعة بعرض الفرضية الموكلة إليهم وكذلك الأدلة والبراهين التي تتعلق بإثباتها أو نفيها وبعدها التوصل إلى تعميم في النهاية.
المجموعة الأولى تختبر صحة الفرضية الآتية : (للديمقراطية أهمية وأنواع متعددة).	- تختبر هذه الفرضية من خلال إحضار الأمثلة على دول ديمقراطية ناجحة وأخرى غير ديمقراطية غير ناجحة ، ودول طبقت الديمقراطية بأشكال مختلفة عن غيرها وبالتالي التوصل إلى الأهمية التي تحتلها التربية الديمقراطية والدور الذي تلعبه في نشر روح الإبداع والنقد وان لها أنواع متعددة والتعرف على النوع المطبق في الأردن .
– المجموعة الثانية تختبر صحة الفرضية الآتية: هناك مبادئ للديمقراطية تقوم عليها.	- يتم التوصل إلى اختبار صحة الفرضية من خلال بيان أن مبدأ الديمقراطية لا يطبق بشكل عشوائي وإنما له مرتكزات يقوم عليها ومضبوط بمبادئ تحترم حقوق الآخرين وهذا ما يتبين من خلال تعريف الديمقراطية. وبالتالي التوصل إلى أهم المبادئ والمرتكزات التي تقوم عليها الديمقراطية كالحرية والمساواة والتعاون والتسامح وإحضار الأمثلة عليها.

نشاط المعلم	نشاط المتعلم
– المجموعة الثالثة وتختبر صحة الفرضية الآتية: هناك أهداف للديمقراطية تهدف إلى تحقيقها.	– تختبــر من خلال إحضار الأدلة حول أن الديمقراطية ليس سلعة يمكن شراؤها بالمــال وأن الدولــة لا يمكن أن تصبح ديمقــراطية بــين ليلة وضحاها ، وانما تحتاج إلى فترة لنشر الوعي بين سكانها ونــشر وتطبــيق مــبادئ الديمقــراطية وبالتالي تحقيق أهداف ترمي إليها.
(عرض النتائج) يطلب المعلم من كل مجموعة تلخيص ما سبق بنتيجة يمكن التوصل إليها حول الفرضية الموكلة إليهم. المجموعة الأولى:(للديمقراطية أهمية وأنواع متعددة).	تحــتل الديمقراطية أهمية كبيرة في تقدم وارتقــاء المجــتمع والحفاظ على الأمن والاستقرار، كما أن لها أنواع متعددة يتم عرضها.
– المجموعة الثانية هناك مبادئ للديمقراطية تقوم عليها.	أنــة يمكــن بيان أهم المبادئ التي تقوم عليها الديمقراطية من خلال تعريفها.
– المجموعة الثالثة وتختبر صحة الفرضية الآتية: هناك أهداف للديمقراطية تهدف إلى تحقيقها.	الديمقراطية لا تطبق بشكل عشوائي وإنما لها أهداف تسعى إلى تحقيقها.
(التعميمات): ــ يطلب المعلم من الطلبة التوصل إلى تعميم حول جميع ما سبق.	قد يقولون: – أن للديمقراطية أهمية وأنواع متعددة -الأردن بلد ديمقراطي. - أن للديمقــراطية مــبادئ تقوم عليها وأهداف تسعى إلى تحقيقها.

- **الموضــوع الثانــي** : الديمقراطية مجالاتها وتطبيقها،والديمقراطية وحقوق الإنسان في الإسلام.
- **الزمن** : حصتان دراسيتان.

الأهــداف: يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة الموضوع والقيام بعمل النشاطات المطلوبة أن يكون قادرا على أن:

- يتوصل إلى الأدلة حول مجالات الديمقراطية وصور تطبيقها .
- يعطي الأدلة حول مدى ارتباط الديمقراطية كمفهوم بمبادئ الشورى في الإسلام .
- يبني الفرضيات حول المشكلة المطروحة.
- يعطي الأدلة حول أهمية الديمقراطية في مختلف المجالات.
- يتوصل إلى تعميم حول الديمقراطية ومجالات تطبيقها .

المواد التعليمية اللازمة:

- الــرجوع إلى القرآن الكريم والاستدلال بعدد من الآيات القرآنية التي تؤكد على احترام حقوق الإنسان.
- الرجوع إلى عدد من المراجع والمصادر المتوفرة في المكتبة ذات العلاقة بالموضوع.
- الإنترنت.
- ســؤال أحــد الأشــخاص الّــذين يعملون في عدد من المؤسسات وبيان صور تطبيق الديمقراطية في مجالات مختلفة وكذلك إحضار صور على تطبيقها في الحياة اليومية من البيت والمدرسة .

الحصة الثالثة

نشاط المعلم

(تحديــد المــشكلة).حــول مجالات تطبيق الديمقراطية وعلاقتها بحقوق الإنسان

يبدأ المعلم الحصة الدراسية قائلا: لا أعرف أن كان هناك داعي لعــرض مفهــوم وموضــوع الديمقراطية لكم يا أعزائي في هذا المقــرر الدراســي . فكما أعرف أن الديمقراطية مفهوم سياسي بحت ولا يفيدكم في حياتكم العملية . بل أنة يمكن أن يودي بحياة العديــد مــنكم إلى السجون إذا ما تم استخدامه في حياته اليومية كغيره من المفاهيم السياسية ، كما أن هذا المفهوم لا يتفق مع ما جاءت به الشريعة الإسلامية ، حيث أعطت الديمقراطية الإنسان الحــرية والمــساواة بين الرجل والمرأة وغير ذلك ، بينما وضع الإسلام ضوابط تحكم سلوك الفرد ولم يترك له كامل الحرية في تصرفه.

ـــ هل من معارض وهل من موافق؟

نشاط المتعلم

يمكن أن يرد الطلبة

- لا يـــا أســـتاذ لا بد لنا من دراسة هذا الموضوع فقد يلتحق بعضنا في الجامعة بتخصــصات لهــا علاقــة بالموضوع كالقانون وعلم السياسة.
- نعــم هــذا صــحيح ليس هناك داعي فالديمقــراطية مفهــوم سياســي وليس بالضرورة دراسته.
- كمــا تعــرفنا في الدرس السابق على مفهــوم الديمقــراطية فهو يحترم حقوق وآراء الإنسان لذلك فهو لا يتعارض مع مــا جاءت به الشريعة الإسلامية ولا بد من دراسته .

ويستمر المعلم في أخذ الآراء وتسجيلها وإعادة ما يقوله الطلبة.

وبعــدها يسأل السؤال التالي: ما هو الموضوع الرئيس الذي تم التحدث عنهُ؟

قد يجيبوا (الديمقراطية والحياة العملية ، الديمقــراطية والــسياسة، مجـــالات الديمقراطية ومراعاتها لحقوق الإنسان).

يــتم التشاور بين المعلم والطلبة وتحديد الموضوع الأساسي وهو مجالات تطبيق الديمقراطية وعلاقتها بحقوق الإنسان في الإسلام.

نشاط المعلم	نشاط المتعلم
(صياغة الفرضيات). يطرح المعلم العديد من الأسئلة. - هـل يمكن تطبيق الديمقراطية في غير مجال السياسة؟ اذكر أمثلة على تطبيقها في البيت والشارع والمدرسة؟ - هل هناك علاقة بين الشريعة الإسلامية والديمقراطية؟ - مـا علاقة الترشيح والانتخابات بالديمقراطية ؟هل للديمقراطية دور في حصول الفرد على العديد من حقوقه؟ وما معنى حقوق الإنسان؟ - ما معنى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؟	– يـتم تلقي إجابات الطلبة حول الأسئلة ضمن الهدف المقصود وهو التعرف على مجـالات الديمقراطية وعلاقتها بالشريعة الإسـلامية وبـالإعلان العالمـي لحقوق الإنسان
– بعـد أخذ الإجابات من الطلبة يطرح عليهم السؤال التالي: في رأيكم ماهي الأسئلة التي يمكن أن نجيب عليها ويمكن أن نحصل على أدلة حولها؟	يمكن أن يجيب الطلبة: -هـناك مجـالات لتطبيق الديمقراطية، ومقومات لنجاحها، ولها علاقة بالترشيح والانتخاب. - للانتخابات أهمية، وهناك آليات لتطبيق الديمقراطية، كما أن للديمقراطية علاقة بالإسلام وخصوصا مبدأ الشورى. ـــ يرتبط الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بالديمقراطية.
– بعد صياغة الفرضيات المطلوبة يسأل المعلم السؤال التالي: ما هـي المصادر التي يمكن الرجوع إليها لإثبات أو نفي الفرضيات السابقة.	يحـدد الطلـبة الأدوات التالـية: القرآن الكريم، الإنترنت، الرجوع إلى المصادر والمـراجع المتوفـرة فـي المكتبة حول الموضوع، المقرر المدرسي، سؤال أحد الأشـخاص في إحدى المؤسسات أو في البيت أو في المدرسة.

نشاط المعلم	نشاط المتعلم
بعـــد تحديـــد الأدوات التي يمكن الرجوع إليها يقوم المعلم بتقسيم الـــصف إلى ثلاث مجموعات تقوم كل مجموعة باختبار فرضية مع إحضار الأدلة والبراهين. - المجمـــوعة الأولى تختبر الفرضية حول مجالات الديمقراطية ومقومات نجاحها وعلاقته بالترشيح والانتخاب. - المجمـــوعة الثانـــية تختبر الفرضية حول أهمية الديمقراطية وآليات تطبيقها وعلاقتها بالشريعة الإسلامية. - المجمـــوعة الثالـــثة تختبر الفرضية حول علاقة الديمقراطية بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان. (يطلب المعلم من كل مجموعة حل الأنشطة المرافقة والخاصة بهم في المقرر المدرسي).	

الحصة الرابعة

نشاط المعلم

(جمع البيانات واختبار الفرضيات).

بعد التأكد من رجوع الطلبة إلى المصادر التي تم تحديدها للتأكد من صدق الفرضيات.

يقوم المعلم بإعطاء ملخص حول ما تم تحديده والتوصل إليه في الحصة الدراسية السابقة ويطلب من كل مجموعة عرض الأدلة والبراهين التي تثبت أو تنفي صحة الفرضية الموكلة إليهم والعمل على مناقشتها جماعيا ، ثم أخذ آراء الطلبة الآخرين في الصف ، وأخيرا يتم التوصل إلى تعميم.

ــ المجموعة الأولى تختبر الفرضية حول مجالات الديمقراطية ومقومات نجاحها وعلاقته بالترشيح والانتخاب.

– المجموعة الثانية تختبر الفرضية حول أهمية الديمقراطية وآليات تطبيقها وعلاقتها بالشريعة الإسلامية.

– المجموعة الثالثة تختبر الفرضية حول علاقة الديمقراطية بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

عرض النتائج يطلب المعلم من الطلبة التوصل إلى تلخيص ما تم عرضة في اختبار الفرضيات والتوصل إلى نتيجة حول الفرضية الموكلة إليهم

ــ المجموعة الأولى حول مجالات الديمقراطية ومقومات نجاحها وعلاقته بالترشيح والانتخاب.

ــــ المجموعة الثانية حول أهمية الديمقراطية وآليات تطبيقها وعلاقتها بالشريعة الإسلامية.

نشاط المتعلم

-يتم إحضار الأدلة والبراهين التي تثبت هذه الفرضية والتوصل إلى إمكانية تطبيق الديمقراطية في جميع مجالات الحياة، حيث يمكن إحضار أمثلة على تطبيقها في عدد من مؤسسات الدولة السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها، كما أن لها مقومات لنجاحها وتتجسد بشكل كبير في عمليتي الترشيح والانتخاب.

-تحضر الأدلة والبراهين المطلوبة التي تبين أن الديمقراطية ذات أهمية كبيرة وعلاقة وطيدة بالشريعة الإسلامية.

– أيضا تحضر الأدلة والبراهين التي تبين أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مستمد من مبادئ الديمقراطية ويستند عليها ويمكن إحضار نصوص من الإعلان العالمي يتفق مع مبادئ الديمقراطية.

– يمكن تطبيق الديمقراطية في جميع مجالات الحياة، كما أن لها مقومات لنجاحها واكبر مثال على تطبيق الديمقراطية في الأردن عمليتي الترشيح والانتخاب.

– يتم تطبيق الديمقراطية من خلال آليات معينة وليس بشكل عشوائي كما أنها تستمد أهم مبادئها وأهدافها من الشريعة الإسلامية

نشاط المعلم	نشاط المتعلم
- المجمـوعة الثالـثة حول علاقة الديمقراطية بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان.	- هـناك عهـود ومواثـيق دولية مـستمدة من الديمقراطية وذات علاقة وطيدة بها.
(التعميمات). - أخيـرا يطلب المعلم من جميع الطلبة التوصل إلى تعميم حول الفرضيات الثلاث وربطها ببعضها البعض.	- التعمـيم الـذي قد يتوصل إليه الطلبة هو أن: الديمقراطية يمكن تطبيقها في جميع مجالات الحياة (الـسياسية، الاقتـصادية، والاجتماعية، والثقافية، والدينية) - كمـا أنها ذات علاقة بالشريعة الإسلامية ولا تتنافى مع مبادئها.

الموضوع: الحقوق الأساسية للمرأة والطفل.

التجربة الديمقراطية في الأردن.

الزمن : حصتان دراسيتان.

الأهداف: يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادرا على أن:

- يتوصل إلى وجود علاقة بين الديمقراطية وحقوق الإنسان.
- يعطي الأدلة حول إهتمام الديمقراطية بحقوق الإنسان.
- يعطي الأدلة على صور تطبيق الأردن للديمقراطية منذ تأسيسه.
- يعطي الأدلة على وقوف الأردن في وجه التحديات التي تعيق تطبيق الديمقراطية.

المواد التعليمية اللازمة:

- القرآن الكريم.
- زيارة عدد من المؤسسات المتخصصة لرعاية حقوق الطفل والمرأة.
- الإنترنت.
- مراجع ومصادر أخرى.

الحصة الخامسة

نشاط المعلم

(تحديــد المــشكلة) حــول حقــوق المرأة والطفل والتجربة الديمقراطية في الأردن.

كالعــادة يبدأ المعلم الحصة الدراسية بوضع الطلبة أمام مشكلة قائلاً: تم ولادة الدولة الأردنية الحديثة منذ تأسيس إمارة شرق الأردن، لذلك فهي نشأت ضمن ظــروف سياسية واستعمارية صعبة . ومن الطبيعي تأثر مفهوم الديمقراطية بهذا الوضع حيث أنه لم يكن هناك اهتمام بحقوق الطفل والمرأة بشكل عام ولم تهتم الديمقراطية منذ الأساس بهذا الموضوع، كما أن الدولة الأردنية الناشئة لم تراعي الظروف السائدة سواء كانت اقتصادية أم اجتماعية. فكل همّها في ذلك الــوقت هو تأسيس الدولة بعيداً عن الظروف الداخلية بها والخارجية في الدول المجــاورة وبعــيداً عــن رغبة الموطنين، لذا فقد تم التعامل مع الديمقراطية كمفهوم سياسي وبعيداً أيضا عن أي مجال آخر.

ـ يسأل المعلم: والآن ما رأيكم أعزائي الطلبة؟

نشاط المتعلم

يمكن أن تكون أراء الطلبة كالآتي:

ـ نعم الديمقراطية ضرورية في الحياة السياسية.

ـــ إن الديمقــراطية اهتمت بجميع الأفراد ومن جميع النواحي خصوصا المرأة والطفل فقد راعت الديمقــراطية حقوق الإنسان في جميع المجالات الحياتية.

نشاط المعلم

يقوم المعلم بتسجيل جميع الملحوظات على السبورة.

ثم بعد ذلك يحاول المعلم مساعدة الطلبة تحديد القضية الأساسية وذلك باستخدام العــصف الذهنــي وتوجــيه الأسئلة وتقريب المعلومة للتوصل إلى أن القضية الأساسية هي الحقوق الأساسية للمرأة والطفل ، وبيان التجربة الديمقراطية في الأردن.

(صياغة الفرضيات).

ثم يقوم المعلم بتوجيه العديد من الأسئلة للطلبة.

ـ هل اهتمت الديمقراطية بحقوق الإنسان؟

ـــ هــل أولت الديمقراطية المرأة والطفل خصوصية في الاهتمام بحقوق كل منها؟

ـ هل الأردن بلد ديمقراطي ؟ كيف ؟

ـ متى بدأ الأردن تطبيق الديمقراطية ؟

ـ هل بدأ الأردن بتطبيق الديمقراطية بكل سهوله دون مواجهة أي صعوبات؟

ـ إذا كان الأردن بلد ديمقراطي ما الأمور التي ساعدت على ذلك؟

نشاط المعلم	نشاط المتعلم
يـتم تلقي الإجابات من الطلبة حول القضية الأساسية بتوجيه من المعلم ويقوم المعلم بتسجيل جميع الإجابات حول كل سؤال. يحاول المعلم توجيه الطلبة إلى تحديد القضايا الأساسية التي تدور حـولها الأسئلة السابقة ، ويحاول الطلبة تحديد الأسئلة والقضايا الأساسـية التـي يمكـن الإجابة عليها ويتم صياغتها على شكل فرضـيات شـريطة الحصول على دليل يثبت أو ينفي الفرضية المصاغة .	الفرضـية الأولـى (أن هناك علاقة بين الديمقـراطية وحقوق الإنسان بشكل عام وكـل مـن حقوق المرأة والطفل بشكل خاص). الفرضـية الثانـية(أن لـلأردن تجـربة ديمقراطية منذ تأسيسه مواجها العديد من الصعوبات داخلية وخارجية متغلبا عليها باتباع عدد من العوامل التي تساعد على تطبيق الديمقراطية).
(تحديد الأدوات). – كـيف يمكن الإجابة عنها بتحديد الأدوات التي يمكن الرجوع إليها؟	يحـدد الطلبة المصادر ويمكن أن تكون (القـرآن الكريم إنترنت، زيارة عدد من المؤسـسات المتخصـصة لرعاية حقوق الطفـل والمرأة،مراجع أخرى، الحصول علـى عدد من نصوص الدستور ووثيقة الأردن أولا).
يـتم تقـسيم الـصف إلى أربع مجموعات تعمل كل مجموعتين بالإجابة على أحد الفرضيات مع تحديد مصادر الأدلة والبراهين كأن تجيب: المجمـوعة (أ،ب) علـى الفرضـية (أن هـناك علاقـة بين الديمقـراطية وحقـوق الإنسان بشكل عام وكل من حقوق المرأة والطفل بشكل خاص). المجموعة (ج،د) على الفرضية(أن للأردن تجربة ديمقراطية منذ تأسيـسه مـواجها العديد من الصعوبات داخلية وخارجية متغلبا علـيها باتـباع عـدد مـن العـوامل التـي تساعد على تطبيق الديمقراطية).	

الحصة السادسة

نشاط المعلم

(جمع البيانات واختبار الفرضيات).

بدايـــة يتأكد المعلم من رجوع الطلبة إلى الوسائل والأدوات التي تم تحديدها في الحصة السابقة للإجابة على الفرضيات التي تمت صياغتها.

بعـــدها يقـــوم المعلم بمراجعة ما تم التعرض إليه في الحصة السابقة وبعدها يطلـــب مـــن كـــل مجمـــوعه بعرض الشواهد والأدلة والبراهين التي قامت بإحضارها لغرض اختبار الفرضيات.

نشاط المتعلم

قـــد يقولون : أن الديمقراطية نهج حكم يهدف إلى الأخـــذ بـــرأي الأغلبية واحترام رأي الأقلية كما تهـــدف إلى نشر الحرية والعدالة والمساواة وغير ذلك من المبادئ.

- يعمـــل الطلـــبة علـــى عرض الأدلة والشواهد والبـــراهين مـــن خـــلال عـــرض مراحل تطور الدســـتور الأردني، وعرض نصوص من وثيقة الأردن أولا.

نشاط المعلم

يوجه السؤال إلى المجموعة الأولى والتي تثبت

- **الفرضـــية الأولى:** وهي أن هناك علاقة بين الديمقراطية وحقوق الإنسان بشكل عام والمرأة والطفل بشكل خاص أم لا .

نشاط المتعلم

هـــنالك علاقـــة بين الديمقراطية وحقوق الإنسان وان الديمقـــراطية أولـــت الإنسان وكذلك المرأة والطفـــل أهمية خاصة وأوجبت إعطاء كل منهم حقوقه كاملة .

نشاط المعلم

يقـــوم المعلـــم بمناقشة هذه الأدلة والبراهين التي قامت المجموعة بالتوصل إلـــيها حـــيث يقـــوم باقي أفراد الصف بإبداء آراءهِم وموافقتهم حول الأدلة والبراهين التي تم التوصل إليها.

- وبعدها يوجه السؤال إلى المجموعة الثانية والتي تحاول أن تثبت الفرضية الثانـــية وهي :أن للأردن تجربه ديمقراطية منذ تأسيس الإمارة كما واجهت هـــذه التجـــربة عدد من الصعوبات والتحديات وقام الأردن بوضع إجراءات لمواجهة الصعوبات وإنجاح التجربة الديمقراطية.

نشاط المتعلم

قـــد يقولـــون: أن لـــلأردن تجربة ديمقراطية منذ تأســـيس الإمـــارة وأن هـــناك صعوبات داخلية وخارجـــية واجهـــت هذه التجربة ، كذلك وضع الأردن الدســـتور وعمـــل على إنشاء الجمعيات والمراكـــز ووثـــيقة الأردن أولاً والسماح بإنشاء الأحزاب لإنجاح هذه التجربة .

.

نشاط المعلم	نشاط المتعلم
عرض النتائج يطلب من كل مجموع التوصل إلى نتيجة تلخص ما تم عرضة في مرحلة اختبار الفرضيات – المجمـــوعة الأولى: أن هناك علاقة بين الديمقراطية وحقوق الإنسان بشكل عام والمرأة والطفل بشكل خاص أم لا – المجمـــوعة الثانـــية :أن لـــلأردن تجربه ديمقراطية منذ تأسيس الإمارة كما واجهـــت هـــذه التجـــربة عـــدد من الصعوبات والتحديات وقام الأردن بوضع إجراءات لمواجهة الصعوبات وإنجاح التجربة الديمقراطية. ـــــ يوجه المعلم الطلبة لمناقشة رأي المجموعة والتصويت حول الذي توصلت إلية المجموعة يطلـــب المعلـــم من الطلبة في النهاية وبعد الانتهاء من الوحدة الدراسية حول موضوع الديمقراطية التوصل إلى تعميم حول الديمقراطية بشكل عام منذ أول حصة.	قد يقول الطلبة: ـــــ أن الديمقراطية مبدأ ونهج حكم وحياة يشارك بـــه الأغلبية لوضع القرارات والأحكام مع احترام رأي الأغلبية كما يحترم حقوق الإنسان وممتلكاته وأعطت أهمية للمرأة والطفل. ـــــ أن الديمقـــراطية لا تقتـــصر علـــى الجانب السياسي وإنما هي شاملة لجميع جوانب الحياة . ـــــ الديمقراطية لا تتنافى مع ما جاء به الإسلام وإنما توافقه وتؤكد عليه . ـــــ أن الأردن من بين الدول الناجحة ديمقراطياً ممـــا يـــنعكس ذلـــك على جميع الجوانب الأمنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وبالتالي نشر روح الـــتعاون والتسامح والحرية وغير ذلك من المبادئ .

الملحق (د)

مذكرات التحضير لنمط المنظم المتقدم

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المعلم أختي المعلمة:..................................المحترم

تنوي الباحثة القيام بدراسة تهدف للكشف عن أثر نمطي المنظم المتقدم والاستقصاء الموجه في تنمية مهارة اتخاذ القرار في مبحث التربية الوطنية والمدنية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن.

ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد مذكرات تحضير لتدريس وحدة الديمقراطية في مبحث التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي من خلال نمط المنظم المتقدم.للوقوف في النهاية على مدى تأثير دراسة الطلبة بهذا النمط في تنمية مهارة اتخاذ القرار لديهم، ولثقتنا بكم، ترجو الباحثة التكرم بالإطلاع على هذه المذكرات والتعرف عليها ومساعدة الباحثة بتطبيقها من قبلكم على الفئة المستهدفة.

الباحثة: ضحى الطراونة

مذكرات تحضير بالمنظم المتقدم

المبحث: التربية الوطنية والمدنية.

الصف: العاشر الأساسي.

الوحدة الثالثة: الدولة الأردنية ومؤسساتها (الديمقراطية)

المحتويات

- الديمقراطية مبادؤها وأهدافها.
- الديمقراطية مجالاتها وتطبيقها.
- الديمقراطية وحقوق الإنسان في الإسلام.
- الحقوق الأساسية للمرأة والطفل.
- التجربة الديمقراطية في الأردن.

أهداف الوحدة:

يتوقع من الطالب بعد إنهاء هذه الوحدة والقيام بالواجبات والأنشطة المصاحبة أن يكون قادراً على أن:

- يدرك المفاهيم الواردة في الوحدة.
- تصبح لدية القدرة على مهارة جمع البيانات .
- يتعرف الى مفهوم الديمقراطية، ويوضح أهدافها.
- يحدد مميزات الديمقراطية بمفهومها الواسع.
- يثمن أهمية الديمقراطية.
- يقدر أهمية التجربة الديمقراطية الأردنية ودورها في ارتقاء المجتمع واستقرارة.
- يستخلص العلاقة بين الديمقراطية والشورى في الإسلام.
- يوضح أثر الديمقراطية على سلوك المواطنين وفي جميع المجالات .
- يقـــارن بين حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

الصف: العاشر

المبحث: التربية الوطنية والمدنية.

الدرس الأول: الديمقراطية مبادؤها وأهدافها.

الزمن: حصة دراسية واحدة.

الأهداف:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس والقيام بالواجبات والأنشطة أن يكون قادرا على أن:

- يـدرك المفاهـيم الآتـية : الديمقـراطية، احتـرام حقوق الإنسان، الحرية، الديمقـراطية المباشرة وغير المباشرة وشبه المباشرة، المشاركة في السلطة، المـساواة، سـيادة القانـون، التـضامن، التسامح، التعاون، العدالة، الجدارة والاستحقاق، الواسطة والمحسوبية، اتخاذ القرار، الإعلام.
- يحدد مرتكزات الديمقراطية.
- يحدد الأهداف التي ترمي الديمقراطية إلى تحقيقها.
- يربط بين مميزات الديمقراطية وصور تطبيقها في المجتمع .
- يقدر أهمية الديمقراطية ويجمع البيانات حول ذلك.

أولاً: تقديم الدرس:

يبدأ المعلم تقديم الدرس بتوضيح الأهداف الخاصة به، كأن يقول أعزائي الطلبة:

كـل إنسان منا له حقوق وعليه واجبات، وكل منا بحاجة إلى أن يبدي رأيه ويقول ما يفكر به علـى أن لا يؤذي الآخرين أو يجرح مشاعرهم. لذلك سنتعرف في هذا الدرس على مفهوم الديمقراطية لغةً واصطلاحاً بشكل عام وخصائصها وأنواعها ومبادئها وأهدافها وصور تطبيق المجتمع الأردني لها، حـيث سـنعرف كـيف تـسمح الديمقراطية للفرد أن يبدي رأيه بكل حرية مع مراعاة واحترام حقوق الآخرين.

ثانياً: يبدأ بتقديم المنظم المتقدم لمفهوم الديمقراطية وأنواعها:

كـان أبـو أحمد يعمل سائقا لدى إحدى شركات النقل البري في المملكة، واجهته وزملاءه مشكلة انخفاض الأجر، فطالبوا الشركة بتحسين ظروفهم المعيشية فقوبل طلبهم بالرفض. اجتمع السائقون وقرروا تقديم شكوى خطية ضد الشركة ؟ فقال أبو أحمد: ألا تتذكرون حين حصلنا على رخصة السوق العمومي؟ لقد طلب إلينا الذهاب إلى نقابة خاصة بالسائقين (نقابة عمال النقل البري والميكانيك لدفع رسوم مقدارها عشرة دنانير. أجاب السائقون نعم نتذكر ولكن ماذا يعني ذلك؟ وماذا نستفيد من هذه النقابة؟ قـال أبـو احمـد: يعنـي ذلك أننا أعضاء في النقابة، ومن واجباتها الدفاع عن حقوق أعضائها والمطالبة بتحسين أجورهم. قال الجميع إذن فلنتقدم بالشكوى إلى النقابة وفعلاً تم ذلك.

عمليات الربط الخاصة

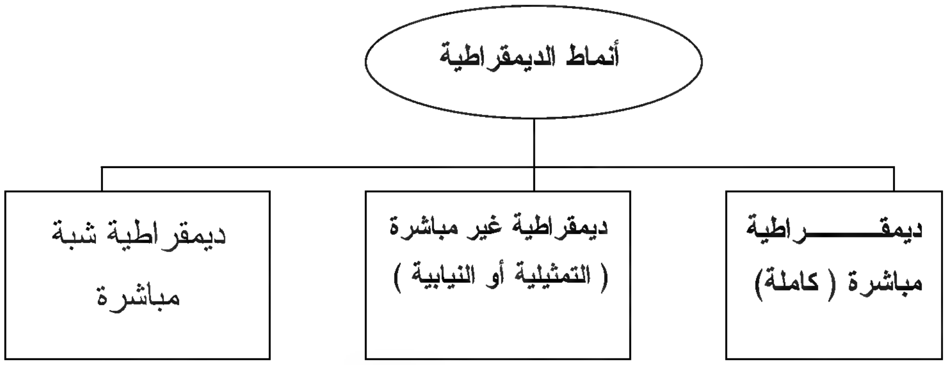
- أعزائي الطلبة ماذا تفهمون من هذه القصة؟
- هل يمكن لأفراد الشعب لدينا عندما تواجههم مشكلة أن يبدوا آراءهم حولها بسهولة؟
- إلى ماذا تشير مثل هذا الآراء في القصة؟

يأخـذ المعلم الإجابات من الطلبة ويوضح لهم بعد ذلك قائلاً: أن طرح مثل الآراء التي طرحها أبو أحمد هي من صور تطبيق الديمقراطية في المجتمع الأردني. فما معنى الديمقراطية؟

– **الديمقراطية:**– منهج حكم وحياة يشارك فيه أفراد المجتمع جميعهم لاتخاذ القرارات العامة ومراقبتها وتنفـيذها، ويكـون الحكـم فـيه للأغلبية مع احترام حقوق ورأي الأقلية، وتحترم فيه كرامة الإنسان وممتلكاته وأفكاره ومعتقداته.

(لاحظوا كيف أن الديمقراطية تسمح للفرد أن يبدي راية بكل حرية من خلال مشاركته في صنع القرار واتخاذه والعمل به، كما تحترم كرامة الإنسان وتدافع عنة وتسمح له بحرية الامتلاك).

الآن هل يطبق الكل الديمقراطية بنفس الشكل الذي يطبقها الآخر (انظر الشكل، 1)



شكل (1) أنماط الديمقراطية

- الديمقراطية المباشرة: هي أن يحكم الشعب نفسه بنفسه بشكل مباشر دون وسيط.
- الديمقراطية غير المباشرة: هي أن يحكم الشعب نفسه بشكل غير مباشر من خلال نواب منتخبين من قبل الشعب.
- ديمقــراطية شبة مباشرة: وبها ينتخب الشعب نواباً عنه، لكنة يحتفظ بحقه في ممارسة مظاهر السلطة .

تلخيص

(لاحظــوا أن للديمقــراطية أشكالاً وأنماطاً مختلفةً عن بعضها، ، كما لا يمكن للدولة أن تطبق جميع هذه الأنماط مع بعضها البعض لذلك لكل منها ظروف ومتطلبات تطبيق خاصة بها).

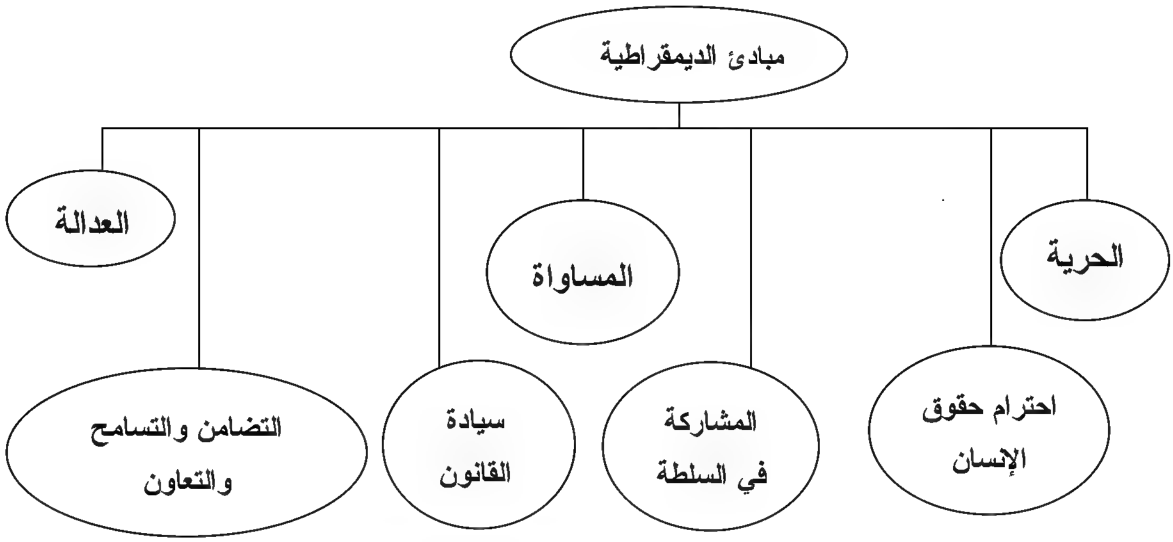
عمليات الربط الخاصة

ـــ عزيزي الطالب أدرس بعناية الشكل (1) واجب عن الأسئلة التالية .

- ما معنى الديمقراطية ؟
- ما أنماط الديمقراطية ؟ أذكر أمثلة على كل منها؟
- ما نمط الديمقراطية الأردن؟
- ما الإمكانيات المتوفرة في الأردن لتطبيق هذا النوع من الديمقراطية؟
- هل يمكن تطبيق الديمقراطية المباشرة في الصف أو البيت ؟ لماذا؟
- ما واجباتك نحو ترسيخ الديمقراطية؟

الآن بعد أن تعرفنا على أن الديمقراطية منهج حياة يسمح للأفراد المشاركة بالحكم واتخاذ القرارات ضمن النمط المستخدم في الدولة المطبقة للديمقراطية بما يتناسب مع ظروفها يمكننا القول بان الديمقراطية لا تطبق بشكل عشوائي فهي تضع الأفراد في موضع القرار والمسؤولية لذلك لابد من استنادها على عدد من القواعد والمبادئ التي تحكم عملية ممارسة الأفراد لها بما يضمن حقوق الغير. أنظر الشكل رقم (2)

المنظم المتقدم حول مبادئ الديمقراطية



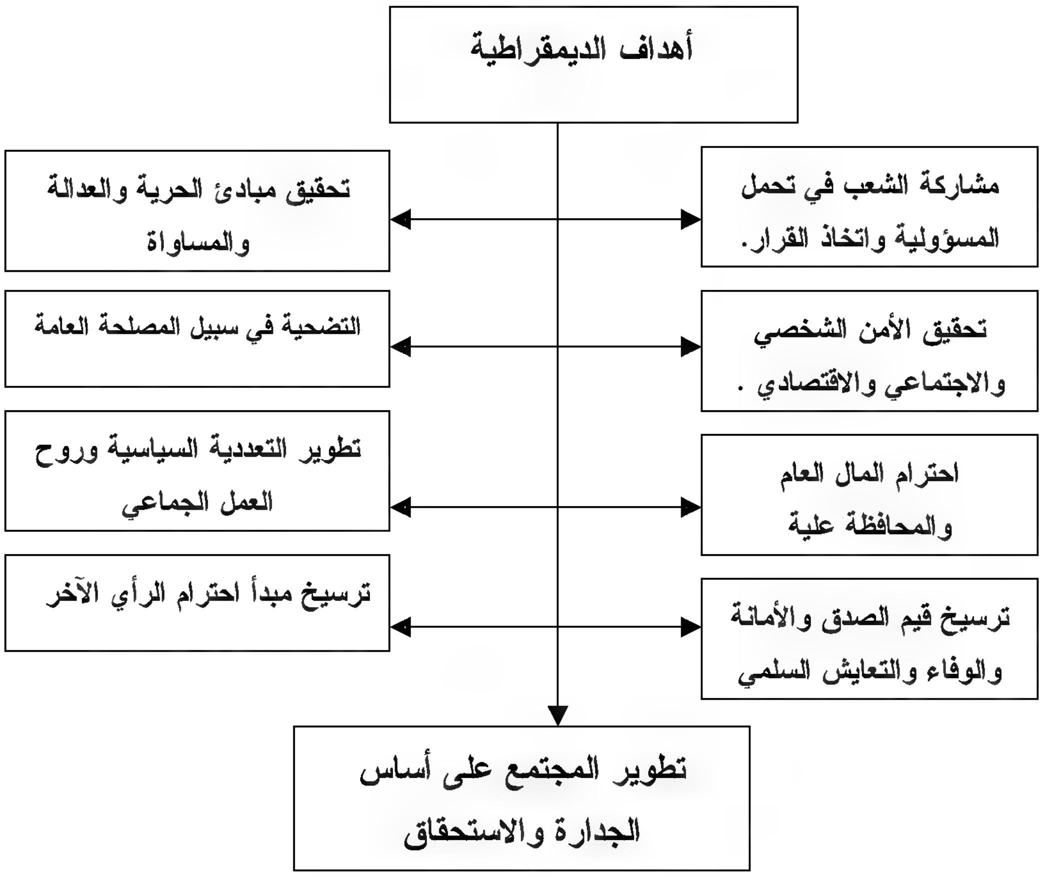
شكل (2) مبادئ الديمقراطية

الآن يشرح المعلم الشكل رقم (2) ويوضح كل مبدأ على حده، ثم يقوم بعد ذلك بالعمل على طرح الأسئلة حول إعادة مفهوم الديمقراطية، ومبادئها وبشكل عام على الطلبة لمراجعة المنظم المتقدم وذلك لغرض جذب انتباه الطلبة وتأكيد المعلومات السابقة.

- ما معنى الديمقراطية ؟ وما أنماطها؟ اذكر مثال على كل نمط منها؟
- ما المبادئ والمرتكزات التي تقوم عليها الديمقراطية؟
- في رأيك، ما الحريات الشخصية التي ترى أن الديمقراطية تدعمها وتنادي بها؟
- في رأيك، ما مجالات المساواة التي تدعو إليها ؟

المنظم المتقدم حول أهداف الديمقراطية

بعــدها يــستمر المعلــم بالقــول: والآن أعزائي الطلبة بعد أن تعرفنا على كل مبدأ من مبادئ الديمقــراطية، لا يمكنــنا القــول بــأن الديمقراطية تعد سلعة يمكن لأي دولة امتلاكها بين ليلة وضحاها لكنها تتطلب تضحيات لكي تصبح نهج يمارس على مستوى الفرد والجماعة لذلك فإن لها أهداف تسعى إلى تحقيقها. (انظر الشكل رقم 3)



شكل (3) أهداف الديمقراطية

عمليات الربط الخاصة

بعدها يعمل المعلم على توضيح كل هدف وذلك عن طريق العصف الذهني وسؤال الطلبة والمناقشة الجماعية، ثم يقوم بطرح الأسئلة الآتية:

- **اذكر أهداف الديمقراطية؟**
- **اذكر أمثله لتأثيرات تمسك الفرد بأهداف الديمقراطية على المصلحة الوطنية؟**

أخيراً يقدم المعلم تلخيصاً للدرس كاملاً كأن يقول:

إن الأردن بلد ديمقراطي، يطبق الديمقراطية غير المباشرة من خلال السماح للأفراد بالتعبيـــر عن آرائهم بواسطة نواب منتخبين من قبلهم، كما يحترم كل فرد منا حقوق الآخرين.

ثـــم يعمـــل على طرح الأسئلة على كل جزء من أجزاء الدرس وعلاقتها ببعضها البعض)؟ وهذه تسمى **عمليات الربط العامة.**

- ما معنى الديمقراطية؟
- عدد أنماط الديمقراطية مع ذكر مثال على كل منها؟
- كيف تساعد الديمقراطية الفرد على أن يبدي رأيه؟
- ما مبادئ الديمقراطية؟
- هل الأردن دولة ديمقراطية؟
- احضر أمثلة على صور تطبيق المؤسسات الأردنية للديمقراطية؟
- ما أهداف الديمقراطية؟
- ما العمل لجعل الغرفة الصفية تتمتع بجو ديمقراطي؟

الصف: العاشر

المبحث: التربية الوطنية والمدنية.

الدرس الثاني: الديمقراطية مجالاتها وتطبيقها.

الزمن : حصة دراسية واحدة.

الأهداف:

يـــتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس وقيامة بالواجبات والأنشطة المصاحبة أن يكون قادراً على أن :

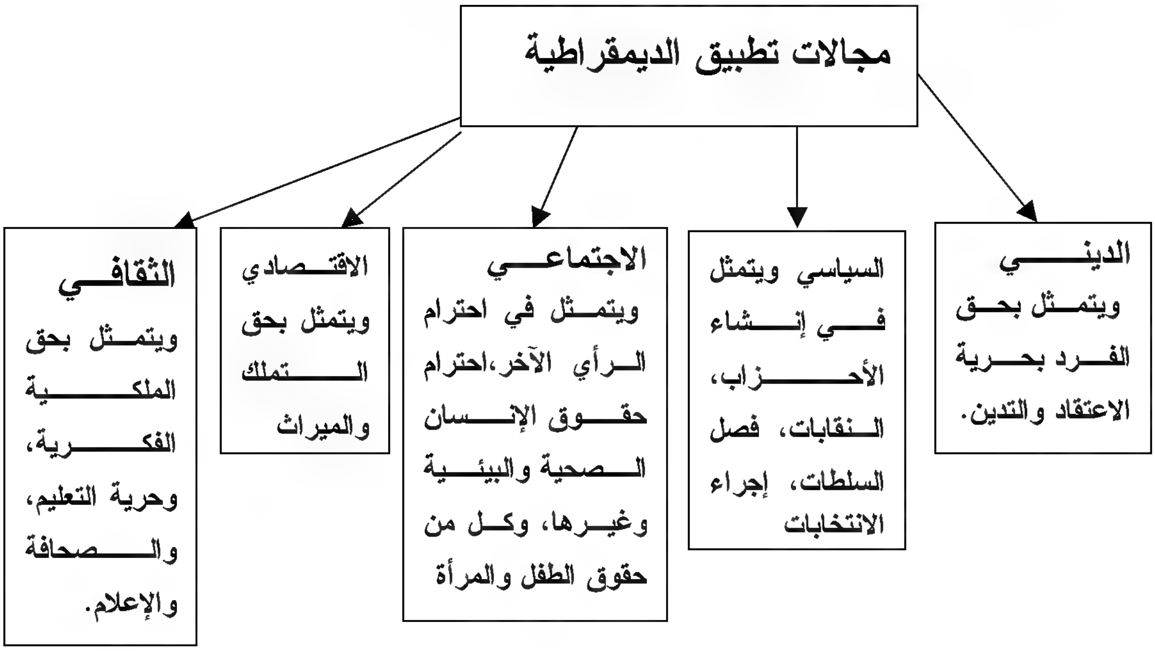
- يدرك المفاهيم التالية (مجالات الديمقراطية السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، والديني، نظرية العقد الاجتماعي، الترشيح، الانتخاب).
- يبين دور الديمقراطية في جميع مجالات الحياة اليومية.

أولاً: التقديم للدرس.

يبدأ المعلم الحصة بقولة: كما تعرفنا في الحصة السابقة على أن الديمقراطية هي منهج حكم وحياة يشارك بها جميع الأفراد باتخاذ القرارات العامة، وتركز على احترام حقوق الأفراد فهي بذلك تخرج من نطاقها الضيق المعروف بالجانب السياسي لتشمل جميع المجالات في الحياة لذلك سنتعرف في هذا الدرس يا أعزائي على :

مجالات تطبيق الديمقراطية، مقومات نجاح الديمقراطية، صور تطبيقها وأهميتها، آليات تطبيق الديمقراطية كما في الشكل رقم (4)

المنظم المتقدم حول مجالات الديمقراطية



شكل (4) مجالات الديمقراطية

(نشاط) دعت الديمقراطية التعامل مع كل مجال من مجالات الحياة بما يتناسب مع مبادئها، وأهدافها، كيف؟

يتعرض المعلم إلى كل مجال من المجالات التي شملتها الديمقراطية ويعمل على توضيحها وإعطاء الأمثلة على كل منها كمعلومات إضافية:

المجال السياسي: ويتمثل بالسماح بإنشاء الأحزاب السياسية المرخصة، والنقابات للعمال والمهندسين والأطباء وغيرهم وذلك حمايةً لحقوقهم، وكذلك السماح بالاحتجاجات ورفع العرائض ولكن بشكل قانوني وليس هدام.

المجال الاجتماعي: تنمية روح النقد البناء وقبول آراء الآخرين واحترامها، كذلك حق الإنسان للعيش في بيئة صحية نظيفة، كما حفظ حق المرأة في العديد من الأمور كالانتخاب والترشيح والعمل واحترامه وعدم اضطهادها، كما عملت الديمقراطية على حماية الطفل من أي خطر يمكن أن يحيط به.

المجال الاقتصادي: حفظت الديمقراطية للفرد في هذا المجال حرية التملك المادي.

المجال الثقافي: وأعطي للفرد هنا حرية الملكية الفكرية وحرية التعبير عن الرأي حول أي موضوع يريد دون التعدي على حقوق الآخرين، وذلك بالصحافة والإعلام والتعليم.

المجال الديني: حفظ للإنسان حرية العقيدة الدينية، وعلى الآخرين احترام **ذلك.**

نظرية العقد الاجتماعي: تنص على أن الشعب هو مصدر السلطات والناس خلقوا أحراراً، ثم تخلو عن جزء من حرياتهم وأعطوها للحكومة كي تحميها لهم، لذلك عليهم أن يطيعوا الحكومة.

اذاً يا أعزائي لا تقتصر الديمقراطية على المجال أو الجانب السياسي وإنما تشمل جميع جوانب ومجالات الحياة وبشكل محكوم بمبادئ وأهداف محددة من قبل الحكومة.

بعد الشرح يرجع المعلم للسؤال الطلبة من أجل تأكيد المعلومات وربطها بشكل خاص بالموضوع:

- هل تقتصر الديمقراطية على القضايا السياسية؟
- ما معنى أن للديمقراطية مجالات عدة؟ وكيف يمكن تطبيق ذلك؟
- هل تتفق مجالات تطبيق الديمقراطية مع مبادئها وأهدافها؟
- ما المقصود بالملكية الفكرية ؟
- ماذا تعني نظرية العقد الاجتماعي؟
- أذكر بعضا من المنظمات الدولية التي اهتمت بالديمقراطية وحقوق الإنسان؟

المــنظم المــتقدم لمقــومات نجاح الديمقراطية: والآن أعزائي الطلبة وكما تعرفنا على أن للديمقراطية مجالات، وأهداف تسعى إلى تحقيها وقواعد ومبادئ تقوم علــيها فهــي كالبناء الذي يحتاج بمواده وأعمدته وقواعده في النهاية إلى مهندسين للإشــراف على نجاحه فهي بحاجة إلى أن يكون لها مقومات تضمن نجاحها ونجاح مبادئها وأهدافها، أدرس الفقرات التالية بعناية ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

مقومات نجاح الديمقراطية

- سيادة القانون والدستور، وفصل السلطات الثلاث.
- المشاركة السياسية الفاعلة بشكل مباشر أو غير مباشر.
- ضمان حريات الأفراد والجماعات.
- الإيمان بقيمة الإنسان وذكائه وقدرته على الإبداع والابتكار.
- الإيمان بضرورة استخدام التفكير العلمي لاتخاذ القرار من قبل الأفراد والجماعات.
- الإيمان بأهمية التربية والتعليم.

عمليات الربط الخاصة

- في رأيك، ما آليات تطبيق المشاركة السياسية؟
- ما المقصود بالسلطات الثلاث؟ وما أهمية فصلها؟
- التعلم من المنظور الديمقراطي هو مفتاح التغيير، ولا يمكن للديمقراطية أن تنجح في مجتمع يسوده الجهل والأمية. ماذا يعني لك هذا القول؟
- كيف تكون المشاركة السياسية مباشرة أو غير مباشرة.
- تعد عملية الترشيح والانتخابات مثالاً شاملاً لجميع مجالات الديمقراطية، كيف؟
- ما أهمية الانتخابات؟
- تقوم المدرسة في بداية العام الدراسي بتشكيل لجان ومجالس طلابية للمشاركة في أنشطة المدرسة المختلفة:

  أ- هل شاركت هذا العام بإحدى هذه اللجان أو المجالس؟

  ب-كيف يتم الترشيح والانتخاب لهذه اللجان والمجالس في مدرستك؟

المــنظم المــتقدم لآليات تطبيق الديمقراطية: بعد أن تعرفنا على مجالات وأهداف ومرتكزات الديمقراطية لابد من التعرف على آليات تطبيق الديمقراطية (انظر المخطط الآتي):

آليات أو وسائل تطبيق الديمقراطية

- اتخاذ القرار بالأغلبية.
- الانتخابات في جميع الأمور التي تتطلب اختيار ممثلين لأفراد الشعب.
- تطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات على الجميع دون تمييز.
- حل النزاعات بالطرق السلمية أو بالقضاء مع احترامه.
- التعاون والتعايش مع الآخرين
- السماح بتشكيل الأحزاب السياسية.

عمليات الربط الخاصة

- أذكر آليات أخرى للديمقراطية؟
- ما علاقة الديمقراطية بكل آلية من آليات تطبيقها؟

بعد ذلك يتم طرح الأسئلة حول كل ما تقدم شرحه في الدرس لتأكيد ما تم تعلمه، والربط العام بين أجزائه بالتسلسل.

- ما مجالات الديمقراطية ؟أذكر مثال على كل منها؟
- اذكر أمثلة أخرى على مجالات تطبيق الديمقراطية؟
- ما مقومات نجاح الديمقراطية؟ أذكر مقومات أخرى لنجاحها؟
- ما آليات تطبيق الديمقراطية؟
- هل يمكن لك عزيزي الطالب أن تشبه الديمقراطية بالشجرة؟ كيف؟

الصف: العاشر

المبحث: التربية الوطنية والمدنية.

الدرس الثالث: الديمقراطية وحقوق الإنسان في الإسلام.

الزمن: حصة دراسية واحدة.

الأهداف:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس وقيامة بالوجبات والأنشطة يكون قادراً على أن:

- يستوعب الطالب المفاهيم التالية: الشورى، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- يستخلص العلاقة بين الديمقراطية والشريعة الإسلامية.

أولاً: التقديم للدرس

يــبدأ المعلم الحصة قائلاً: تعرفنا على مفهوم الديمقراطية ومجالات تطبيقها، وتبين لدينا أنهــا شــملت جمــيع نواحي الحياة ولم تقتصر على جانب دون آخر كما أعطت جميع الأفراد حقــوقهم، وهذا ما جاءت به الشريعة الإسلامية قبل أي شريعة أو قانون وضعي وضعة البشر لــذلك فــإن مفهوم الديمقراطية يتفق بمعناه الواسع مع ما جاءت به الشريعة الإسلامية،إذاً فهي ليست محرمة. وإنما يجب على كل فرد مسلم واعٍ الالتزام بهذا المبدأ وتطبيقه. لذا سنتعرف في هذا الدرس علاقة الديمقراطية بالشريعة الإسلامية ومن بعدها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

المنظم المتقدم لعلاقة الديمقراطية بالشريعة الإسلامية.

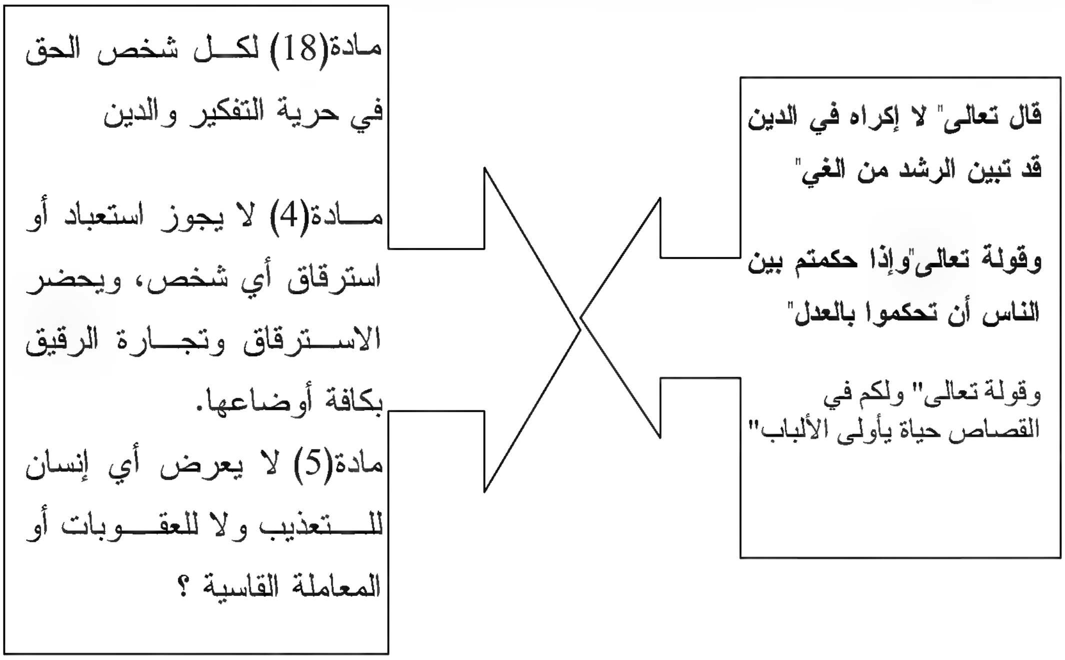
قال تعالى" وأمرهم شورى بينهم" سورة الشورى آية(38) قال تعالى" وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله" سورة آل عمران : آية(159).

الشورى: مبدأ إسلامي يدعو إلى اخذ الرأي في الأمور والقضايا الطارئة وليس لها حل أو إجابة ويتم التوصل إلى حلول لهذه الأمور والقضايا برأي أصحاب العقول المفكرة والذين لديهم خبره.
(علاقة الديمقراطية بالشورى هي علاقة الكل بالجزء فالديمقراطية تأخذ برأي جميع الأفراد في الدولــة وفــي جميع الأمور التي تتعلق باتخاذ القرار المناسب لطبيعة الحكم والنمط الديمقراطي المطــبق، بيــنما الشورى فتتم في الأمور الطارئة والتي ليس لها حل وذلك بأخذ رأي أصحاب العقول المفكرة).

عمليات الربط الخاصة يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة:

- ما معنى الشورى؟
- على ماذا يدل حث الله سبحانه وتعالى إلى مبدأ الشورى في كتابة العزيز؟
- ما معنى الديمقراطية؟ وهل تتعارض مع الشريعة الإسلامية؟ وضح رأيك؟
-أذكر موقفا طبق فيه الرسول الكريم مبدأ الشورى مع أصحابه في المدينة المنورة؟

الشكل رقم (5) بين علاقة الشريعة الإسلامية بالأعلان العلمي لحقوق الإنسان المنظم المتقدم لعلاقة الشريعة الإسلامية بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان.



بعض النصوص القرآنية لحماية حقوق الإنسان بعض مواد وثيقة حقوق الإنسان

شكل(5) علاقة الشريعة الإسلامية بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

(معلومات إضافية)

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: هو وثيقة دولية تقوم وتستند على مبادئ الديمقراطية تم الاتفاق عليها عالمياً لحماية العديد من حقوق الإنسان.

عمليات الربط الخاصة

- أذكر شواهد شرعية أخرى تؤكد وجوب احترام حريات الناس وعدم التمييز بينها؟
- ما معنى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؟ وما علاقته بالشريعة الإسلامية؟

(تلخيص) إذا الديمقراطية منهج حياة لا يتنافى مع الشريعة الإسلامية، وإنما يستمد منها وتقوم على أهم المبادئ التي تدعو إليها الشريعة الإسلامية.

عمليات الربط العام

- هل هناك علاقة بين الديمقراطية والشريعة الإسلامية؟ كيف؟
- أذكر عهود ومواثيق ومنظمات دولية أخرى استندت على ما جاءت به الشريعة الإسلامية والديمقراطية؟

الدرس الرابع: الحقوق الأساسية للمرأة والطفل.

الزمن: حصة دراسية.

الأهداف:

مـــن المتوقع بعد إنهاء الطالب دراسته للدرس وقيامه بالإجراءات اللازمة أن يكون قادراً على أن:

- يدرك المفاهيم الآتية: حقوق الإنسان، حق المرأة، حق الطفل.
- يحدد علاقة بين الديمقراطية وكل من حقوق الإنسان، وحقوق المرأة، وحقوق الطفل.

أولاً: التقديم للدرس

يعــرّف المعلم الطلبة بالأهداف ويقول: عرفنا أن الديمقراطية بمفهومها الواسع تتفق بكل ما جــاءت بــه مع نصوص الشريعة الإسلامية التي اهتمت بالإنسان كمخلوق وبحقوقه وواجباته بــشكل عام كما أعطت المرأة والطفل أهميه ذات مكانه متميزة عن غيرها من الديانات الأخرى كمــا ركزت الديمقراطية على ذلك، لذا سنتعرف في هذا الدرس على علاقة الديمقراطية بحقوق الإنسان وحقوق المرأة والطفل وكيف أعطت الأهمية لكل منها.

المنظم المتقدم لحقوق الإنسان.

أهم العهود والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان الصادرة عن الأمم المتحدة :

1ــ الإعلان العلمي لحقوق الإنسان الصادرة عام 1948م.

2ــ العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الصادرة عام 1966م.

3ــ العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الصادرة عام 1966م.

4ــ اتفاقية هلسنكي عام 1975م.

5ــ إعلان القضاء على التميز ضد المرأة.

6ــ الاتفاقية الخاصة بالحريات النقابية وحق التنظيم

7ــ الاتفاقية المتعلقة بمعالجة قضايا الزواج والطفولة والشباب.

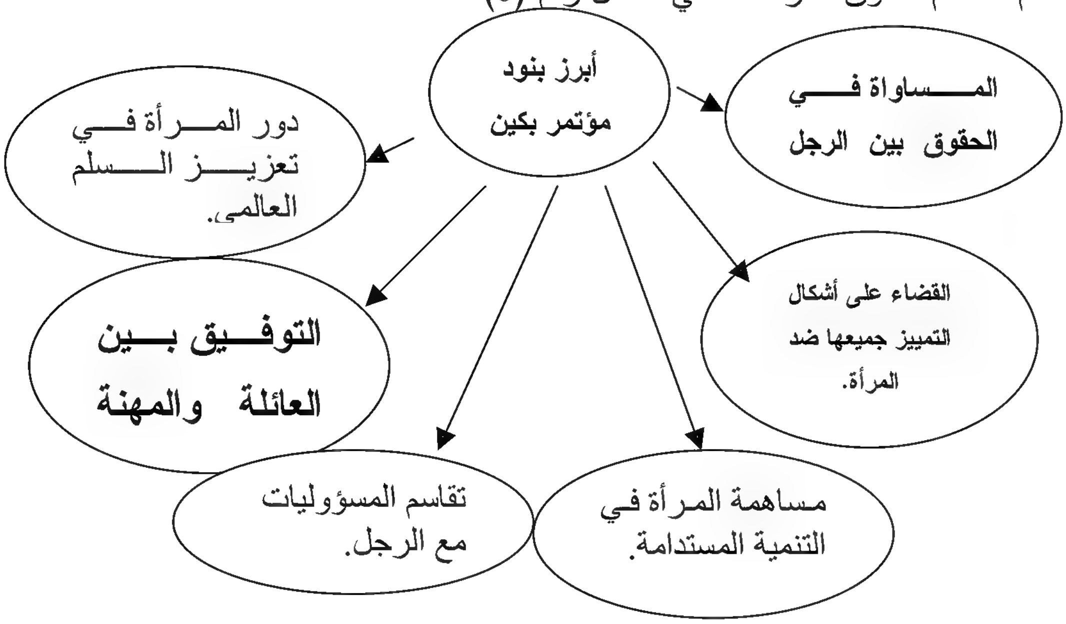
- حقوق الإنسان : العنصر الإنساني الذي لا يختزل، وهي القيمة الجوهرية الأساسية التي تؤكد أننا مجتمع إنساني واحد وهي المعيار الأساسي المطلق وتعد القاعدة النهائية للحياة السياسية، كذلك تعد اللغة المشتركة للإنسانية جمعاء والرباط الذي لا ينفصم بين المجتمع الدولي والمجتمع الإنساني.

عمليات الربط الخاصة: أنظرعزيزي الطالب الصندوق السابق.

- ما معنى حق الإنسان؟
- على ماذا يدل وجود مثل تلك العهود والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان؟
- أعط أمثلة على اهتمام الإسلام بحقوق الإنسان.

لاحــظ عزيزي الطالب كيف أفرز مفهوم الديمقراطية العديد من العهود والمواثيق الدولية التي تهتم وتحفظ حقوق الإنسان بشكل عام وكل من المرأة والطفل بشكل خاص.

المنظم المتقدم لحقوق المرأة كما في الشكل رقم (6):



شكل(6)حقوق المرأة

عمليات الربط الخاصة: أنظر الشكل السابق وأجب عن الأسئلة الآتية:

- ما معنى حق المرأة؟
- ما أهم الحقوق التي أعطيت للمرأة في ظل العهود والمواثيق الدولية؟
- ما الهدف من إعطاء المرأة مثل هذه الحقوق ؟

–هل تتمتع المرأة المسلمة اليوم بكامل الحقوق التي منحها الإسلام لها؟

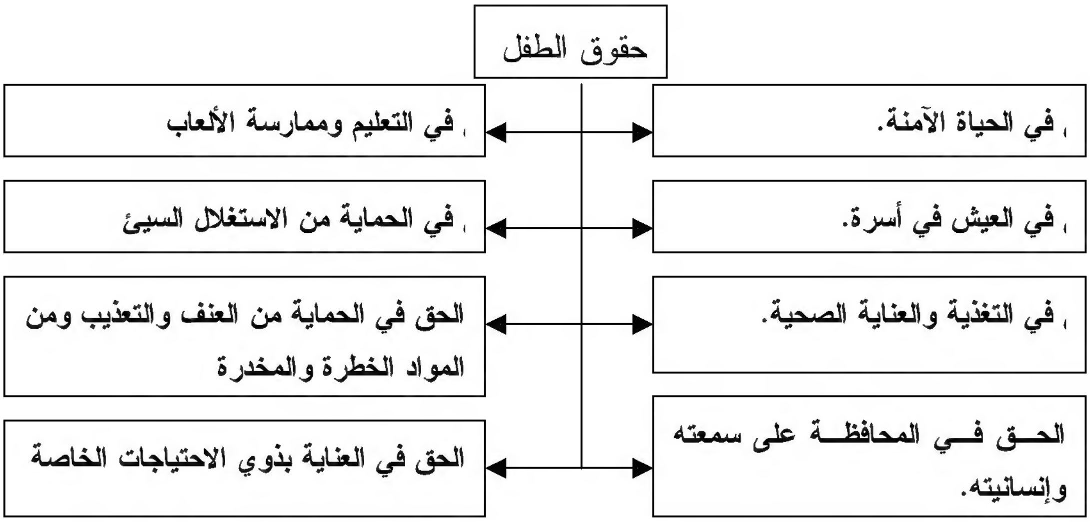
- هل ترى أنة يمكن الاستغناء عن عمل المرأة في عصرنا الحالي برر إجابتك؟

ما دور المرأة العاملة في ترسيخ النهج الديمقراطي في المجتمع؟

المنظم المتقدم لحقوق الطفل

قال تعالى"ولا تقتلوا أولدكم من إملق" سورة الأنعام: آية(151)
قال الرسول علية الصلاة السلام" اعدلوا بين أولادكم" البخاري، باب الهبة

الشكل رقم (7) يبين حقوق الطفل



شكل(7) حقوق الطفل.

عمليات الربط الخاصة : بعد تأمل الشكلين السابقين أجب عما يلي:

- كيف اهتم الإسلام بحقوق الأطفال؟
- أذكر قصة كانت تدل على اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بالأطفال؟
- كيف اهتمت العهود والمواثيق الدولية بالطفل؟
- كيف اهتم الدستور الأردني بحماية الأطفال من الاستغلال؟ قارن ذلك مع ما جاءت به الشريعة الإسلامية؟
- اذكر خمسة إجراءات ملموسة ترى أنها تلبي حقوق الطفل في الأردن؟
- ما الحقوق التي توفرها قرى (sos) للأطفال في الأردن؟

(تلخيص) يتبين لنا مما سبق مدى تأثير الديمقراطية في المجتمع العالمي للحفاظ على حرية وكرامة وحقوق الإنسان وخصوصاً المرأة والطفل وبذلك تصبح عملية الاهتمام بالإنسان وكرامته ليس حصراً على المجتمع الإسلامي وإنما فرضته مسألة الالتزام بالديمقراطية على كل ملتزم بها في جميع دول العالم.

عمليات الربط العام

- ما معنى حقوق الإنسان؟
- اذكر ثلاث اتفاقيات دولية ركزت على حقوق الإنسان؟
- ما الحقوق المشتركة بين المرأة والطفل؟
- لماذا – في رأيك – خصت المنظمات الدولية المرأة والطفل بمواثيق تضمن حقوقها؟

الدرس الخامس: التجربة الديمقراطية في الأردن.
الزمن: حصة دراسية واحدة.

الأهداف:
يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس وقيامة بالواجبات والأنشطة أن يكون قادراً على أن:

يدرك المفاهيم الآتية: التحديات الداخلية، التحديات الخارجية، الواسطة والمحسوبية، البطالة.

يحدد أبرز السمات للظروف التي نشأت بها الديمقراطية في الأردن.

يبين أبرز العوامل التي ساعدت على إنجاح الديمقراطية في الأردن.

أولا: التقديم للدرس.

لقـد بدأت التجربة الديمقراطية في الأردن مع إشراقة شمس أول يوم تأسست به الدولة مستمدة أبـرز خطـواتها من مبادئ وبنود الثورة العربية الكبرى. مما ساعد على وضع دستور أردني يركـز على قيام حكم ديمقراطي.(يوضح المعلم أكثر كمنظم متقدم شارح كون الموضوع جديد على الطلبة).

عمليات الربط الخاصة:

- ما ملامح الدولة الأردنية الديمقراطية؟
- ما القاعدة الأساس التي أستمد منها الدستور الأردني؟

المنظم المتقدم لأهم التحديات الداخلية والخارجية التي واجهت تطبيق الديمقراطية في الأردن.

⇦ **التحديات الداخلية**

- الفقر والبطالة.
- الواسطة والمحسوبية.
- فتور الشعب الأردني نحو الأحزاب السياسية.
- اعتماد النموذج الغربي مقياسا للحكم على الديمقراطية الأردنية.

⇦ **التحديات الخارجية**

- الصراع العربي الإسرائيلي وانعكاساته على الساحة الأردنية.
- الآثار الاقتصادية الناتجة عن الظروف السياسية والاجتماعية في المنطقة كحرب الخليج عام 1980م.

عمليات الربط الخاصة:

- ما هي أهم التحديات الداخلية التي واجهت التجربة الديمقراطية في الأردن؟ عرف كل منها؟

(نـشاط) كـيف تـم الـتغلب على كل من التحديات الداخلية والخارجية التي واجهت التجربة الديمقراطية في الأردن؟

(تلخـيص) وبــذلك يتبــين لنا أعزائي الطلبة وكما بينا في درس سابق بان الدولة لا يمكن أن تـصبح ديمقــراطية بين ليلة وضحاها وإنما تحتاج إلى زمن طويل لغرس مفهوم ومبادئ وقيم الديمقراطية بين أفراد شعبها وحثهم بإصرار على تحقيق أهدافها ومواجهة جميع الصعوبات التي يمكن أن تواجههم من اجل جعلهم يعيشون داخل دولة ديمقراطية ومن خلال هذا الدرس يتبين لنا أن الأردن اكبر مثال على ذلك.

عمليات الربط العام : وتكون بمثابة مراجعة للوحدة كاملة.

- ما معنى الديمقراطية؟ وما أهدافها ومبادئها وأنماطها ؟
- ما مجالات تطبيق الديمقراطية؟
- هل أنت شخص ديمقراطي؟ كيف؟
- وضح علاقة الديمقراطية بالشريعة الإسلامية وبالإعلان العالمي لحقوق الإنسان؟
- ما هي فئات المجتمع التي أولتها الديمقراطية جل اهتمامها؟ وضح ذلك؟
- أعط أمثلة على عوامل ساعدت على تطبيق الديمقراطية في الأردن؟
- كـــيف تم التغلب على الظروف الصعبة الداخلية والخارجية التي واجهت التجربة الديمقراطية في الأردن؟
- أعطـــي أمثلة من البيت والشارع والمدرسة ومؤسسات أخرى في المجتمع على صور تطبيق الديمقراطية، وأخرى على عدم تطبيقها؟